مجلة العلوم الإسلامية الدولية

INTERNATIONAL ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

eISSN: 2600-7096

AN ACADEMIC QUARTERLY PEER-REVIEWED JOURNAL

مجلة علمية محكمة ، ربع سنوية

Vol : 7 Issue : 3 Year : 2023

المجلد: 7 العدد: 3 السنة: 2023

في هذا العدد:

- منهج الإمام أبي السعود العمادي في القراءات في تفسير (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم) من خلال القراءات الواردة في تفسير سورة الروم: دراسة استقرائية تحليلية
  فرح أحمد حسين –سمير سعيد الحصري
- أدب اللسان مع المخاطَبين في سورة الحجرات –دراسة موضوعية دعوية
  نعيمة عبد العزيز حجازي محمد
- الآيات المنهاجية في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)
  سعد السيد الشال –السيد أحمد نجم
- الهدايات القرآنية من سورة الأعلى إلى سورة الناس: دراسة تحليلية
  صالح عبدالرحمن مقبل –السيد سيد نجم
- أبرز مرويات ابن حجر عن بعض شيخاته في كتاب الأمالي المطلقة
  عبد القادر الحموي- محمد عبد الله جياش
- محمد بن عمرو اليافعي، حاله، ومروياته في كتب السنة (جمعًا ودراسة)
  عبير سالم مطلق الحربي
- طلبة العلم وجرح الأقران : المفهوم و الضوابط
  مستوره رجا حجيلان المطيري
- أخطاء المعاصرين المنهجية المتعلقة بـ"علم الحديث" في التعامل مع أحاديث الصحيحين
  وفيقة يونس- د.محمد رزيمي بن رملي
- قواعد البيان في رسالة الإمام الشافعي –رحمه الله–(قواعد "المبيَّن" وقواعد "فهم الأدلة")
  محمد عبدالله الساعي

eISSN 2600-7096

تصدرها
PUBLISHED BY
كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية
FACULTY OF ISLAMIC SCIENCES
AL-MADINAH INTERNATIONAL UNIVERSITY

International Islamic Sciences Journal
Al-Madinah International University, Malaysia
Vol. 7, Issue. 3, September 2023
eISSN: 2600-7096
Submission date: 31\05\2023
Accepted date: 31\07\2023
Published date: 27\09\2023
Copyright © 2023 Abdulkadir Ali Al-Hamwi

IBN HAJAR NARRATED ABOUT HIS SHEIKHS IN THE BOOK OF(ALAMALIALMUTLAKA), COLLECTING, GRADUATING AND STUDYING

Abdulkadir Ali Al-Hamwi
Master's researcher, Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic Sciences
Al-Madinah International University, Kuala Lumpur, Malaysia
Email**:** morhaf.morhaf@gmail.com

Mohammed Abdullah Ali Giyash
Assistant Professor, Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic Sciences, Al-Madinah International University, Kuala Lumpur, Malaysia

E-mail: giyash.mohammed@mediu.edu.my

ABSTRACT

The research aims to enumerate all the narrations of Al-Hafiz Ibn Hajar about his sheikhs that he mentioned in his book" alamalialmutlaka" , take care of their graduation, and indicate the importance of Muslim women's efforts in serving the Prophet's Sunnah and possessing the highest foundations in books and works, which invited Al-Hafiz Ibn Hajar and other scholars to travel to them and narrate about them, and in my research I adopted the inductive approach from them and the articles, and from the above: That the narrations of Al-Hafiz Ibn Hajar about his sheikhs in his book absolute hopes amounted to sixty novels, twenty-five novels by Fatima Bint Al-Munja, of which five are in sahiheen, and seventeen novels in Sunnah and Al-manayeed, of which six are true novels by: al-Bukhari (singular literature), Ibn Habban, Abu Dawood, Al-Nisai, Ahmad, Al-Bazar, Ibn khuzayma, and Al-Bayhaqi, and a novel in the degree of Sahih for others by: Al-dahhak Ibn mukhallad, Abu ya'ali, and seven of them in the degree of good at: Al-Tabari, Ahmad, Ibn Majah, Ibn Habban, Abu Dawud, Al-tahawi, and five narrations in the degree of good for others when: Al-Tabari, Ibn Majah, Ibn Haban, Al-Bayhaqi, Al-khariti, Ibn Shahin, al-Bukhari (history), Abu Dawood, Al-Tabari, a weak novel by: al-Tabari, and another weak novel by: Ibn Majah, Abu Dawood, Al-Bayhaqi, nineteen novels by Fatima Bint Abdul Hadi, one of which is a true novel by: al-Bukhari, and eleven novels in the Sunnah and Al-maanid, of which five are true novels by: Ahmad, Al-Bazar, al-Tabari, Ibn Haban, Ibn and Tirmidhi, and Abu Dawood, and a novel in the degree of correct for others at: Al-Tabari, Al-Bayhaqi, and Al-khariti, and a novel in the degree of good for others at: Ahmad, ibnHabban, and seven weak novels at: : Ten novels by Khadija bintIshaq, including two true novels by al-Bukhari, six novels by Al-Sunan and Al-masayed, including a true novel by Ibn Habban and al-Tirmidhi, three novels in the degree of good by Ahmad, al-Tirmidhi, Abu Naeem and Al-dahhak, four weak novels by Ahmad, Ibn Majah, al-Hakim, al-Bayhaqi and Al-haythmi, and five novels by Maryam Bint Ahmad Al-adraiya, including two true novels by: a Muslim, and a good narration by: Al-Tabarani, Abu Naeem al-asbahani, two weak narrations by Al-Tabarani, Al-HasanibnArafah, and one Hadith by Ruqayyahsafadia by Sahih Muslim.

Keywords : Narratives, Women narrators, Few stories about him, Lots of stories about him, Narrators group.

مجلة العلوم الإسلامية الدولية
جامعة الميدنة العالمية، ماليزيا
المجلد.7، العدد 3،سبتمبر 2023
ردمد: 2600-7096
تاريخ التقديم: : 31\05\2023
تاريخ القبول31\07\2023
تاريخ النشر :27\09\2023
حقوق النشر © 2023 عبد القادر الحموي

أبرز مرويات ابن حجر عن بعض شيخاته في كتاب الأمالي المطلقة

عبد القادر الحموي

طالب ماجستير قسم الحديث وعلومه ،كلية العلوم الاسلامية،جامعة المدينة العالمية ، كوالالمبور،ماليزيا

محمد عبد الله جياش

أستاذ مساعد قسم الحديث وعلومه،كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية، كوالالمبور،ماليزيا

الملخص

يهدف البحث إلى حصر جميع مرويات الحافظ ابن حجر عن شيخاته التي أوردها في كتابه "الأمالي المطلقة"، والعناية بتخريجها، وبيان أهمية جهود المرأة المسلمة في خدمة السنة النبوية وحيازتها لأعالي الأسانيد في الكتب والمصنفات، مما دعا الحافظ ابن حجر وغيره من العلماء للرحلة إليهن والرواية عنهن، وقد اعتمدت في بحثي المنهج الاستقرائي حيث تتبعت مروياتهن من خلال قرأت كتاب الأمالي المطلقة ، والمنهج التحليلي مبيناً عدد المرويات والشواهد والطرق الحديثية، وذكر الراويات المكثرات منهن والمقلات، ونتج مما سبق: أن مرويات الحافظ ابن حجر عن شيخاته في كتابه الأمالي المطلقة بلغت ستين روايةً، خمس وعشرون رواية لفاطمة بنت المنجا منها خمسٌ في الصحيحين، وسبع عشر رواية في السنن والمسانيد، منها ست روايات صحيحة عند: البخاري في الأدب المفرد، وابن حبان، وأبي داوود، والنسائي، وأحمد، والبزار، وابن خزيمة، والبيهقي، ورواية في درجة الصحيح لغيره عند: الضحاك بن مخلد في السنة، وأبي يعلى الموصلي في المسند، وسبعة منها في درجة الحسن عند: الطبراني، وأحمد، وابن ماجه، وابن حبان، وأبو داوود، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، وخمس رويات في درجة الحسن لغيره عند: الطبراني، وابن ماجه، وابن حبان، والبيهقي، والخرائطي، وابن شاهين، والبخاري (التاريخ)، وأبي داوود، والطبراني، ورواية ضعيفة عند: الطبراني، ورواية ضعيفة أخرى عند: ابن ماجه، وأبي داود، والبيهقي ، وتسع عشرة رواية لفاطمة بنت عبد الهادي منها، رواية صحيحة عند: البخاري،وإحدى عشر رواية في السنن والمسانيد، منها خمسة روايات صحيحة عند: أحمد، والبزار، والطبراني، وابن حبان، والترمذي، وأبي داود، ورواية في درجة الصحيح لغيره عند: الطبراني، وأربع روايات في درجة الحسن عند: الطبراني، والبيهقي، والخرائطي، ورواية في درجة الحسن لغيره عند: أحمد، وابن حبان، وسبع روايات ضعيفة عند: الطبراني، والبيهقي، وأبي يعلى ، وعشرة روايات لخديجة بنت إسحاق، منها روايتان صحيحتان عند: البخاري، وست روايات في السنن والمسانيد، منها رواية صحيحة عند: ابن حبان، والترمذي، وثلاث روايات في درجة الحسن عند: أحمد، والترمذي، وأبي نعيم، والضحاك، وأربع روايات ضعيفة عند: أحمد، وابن ماجه، والحاكم، والبيهقي، والهيثمي ، وخمس روايات لمريم بنت أحمد الأذرعية، منها روايتان صحيحتان عند: مسلم، ورواية حسنه عند: الطبراني، وأبي نعيم الاصبهاني، وروايتان ضعيفتان عند الطبراني، والحسن بن عرفة،وحديث واحد لرقية الصفدية عند صحيح مسلم.

الكلمات المفتاحية: المرويات، شيخات، المقلات للرواية، المكثرات للرواية، السند.

المقدّمة:

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

سيحمل هذا الدين من كل خلف عدوله، وهذا الخلف منهم النساء كما عم وغلب على الرجال، وقد لفت نظري وكان دافعا لبحثي هذا، ابراز قيمة وجهد المرأة المسلمة ابرازًا عمليا من خلال سرد مرويات جهابذة الحفاظ كابن حجر العسقلاني عن شيخاته ورحلته ليتحمل عنهن عوالي أسانيدهن، من خلال كتابه (الأمالي المطلقة) حيث وصلت عدد مروياته عنهن ستين رواية جمعتها وخرجتها وترجمت لجميع رجال السند،وأسال الله السداد والتوفيق.

خلفية البحث:

نبغ ثلةٌ من النساء في العصور المتقدمة والمتأخرة في رواية الحديث الشريف، فكنت ذات يوم أقرأ كتاب الأمالي المطلقة لابن حجر العسقلاني لأنتقي منه مائة حديث سميتها الدرر الملتقطة من الأمالي المطلقة، فلفت انتباهي قول ابن حجر قرأت على فاطمة بنت المنجا التنوخية، وتكرر ذلك في مواضع عدة عن شيخات أخر، مما زاد في تركيزي على أسماء الشيخات وبعث في نفسي فكرة البحث في مرويات الحافظ ابن حجر عنهن في كتابه الأمالي المطلقة تركيزاً عملياً بحيث أنتقيت مروياته عنهن ودراستها سنداً ومتناً تخريجاً وترجمة، وذلك لإبراز دورهن في رواية الحديث وبيان تحملهن لأعلى الأسانيد، وقد ترجم كثير من الحفاظ المتقنين –المتقدمين منهم والمتأخرين– لشيخاتهم اللّواتي تلقوا عنهن الحديث وهذا اعترافٌ بفضلهن وإبرازٌ لدورهن العظيم في حفظ السنة وروايتها ورسالةٌ لمن بعدهن ممن يشتغل في علم الحديث لتعميق البحث في رواياتهن والحفاظ على مجهودهن، وما قام به خاتمة المحققين ابن حجر العسقلاني من ذكر رواياته وسماعاته عن شيخاته في كتاب "الأمالي المطلقة"، ومافعله تلميذه الحافظ السّخاوي ومن قبلهم الإمام الذهبي وغيرهم دليلٌ ظاهرٌ على ما ذكرنا.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في إبراز دور المرأة المسلمة الذي غابتشمسه في زماننا ومجتمعاتنا، وصبت جهود المرأة فيما لا ينفع دينًا ودنيا،فأردت تقديم انموذجٍ مشرقٍ لنسائنا في الوقت الحاضر من خلال بيان جهود المرأة المسلمة في القرن السابع والثامن الهجريين في تعليم وتعلم السنة المطهرة بيانًا عمليًا من خلال جمع ودراسة مروياتِ الإمام ابن حجر –رحمه الله –عن شيخاته التي بلغت ستين روايةً في مجالس عدة من كتابه "الأماليالمطلقة"، وبيان أنها لم تنضوِتحت كتاب أو باب معين،والوقوف على منهجه رحمه الله فيهذه المرويات للوصول إلى أعالي الأسانيد مع بيان طرق المروايات ومتابعاتها.

أهداف البحث:

1-بيان مرويات الحافظ ابن حجر عن شيخاته في كتابه الأمالي المطلقة.

2-توضيح حال مرويات الحافظ عن شيخاته في كتاب الأمالي المطلقة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تركيزه على بيان جهود المرأة المسلمة في خدمة السنة النبوية بشكل عملي من خلال إلقاء الضوء على مرويات الحافظ ابن حجر عن شيخاته في كتاب الأمالي المطلقةوجمعها وتخريجها من مختلف المصادر الحديثية في مؤلف واحد، يتيح للدّارس المتخصّص الإفادة منها فضلاً عن القارئ العادي، وما تركيزي على كتاب الأمالي إلا لأنه مثال حي لبيان جهدهن العملي من خلال مروياتهن وتلقي الرجال عنهن.

منهج البحث:

اعتمدت المنهج الاستقرائي حيث تتبعت مرويات شيخات ابن حجر اللواتي روى عنهن الحديث في كتابه الأمالي المطلقة، والتحليلي فخرجتها من مصادرها مبيناً الشواهد والطرق والنكت الحديثية المتعلقة بالمرويات، مع ذكر ترجيحات الحافظ ابن حجر، ومراد هذا البحث إبراز دورهن في رواية الحديث وخدمة السنة، وقمت بذكر الأحاديث التي رواها الحافظ عن شيخاته في كتابه الأمالي المطلقة، ومن ثمَّ خرجتُها من مصادرها، ونقلت تخريج ابن حجر للحديث من كتابه، وتعليق المحققين إن وجد، بالإضافة إلى ذكر الشواهد إن وجد، مع ترجمة للكتب التي خرَّجنا منها وعزونا إليها ووضعناها في فهرس خاص حتى لا نطيل في الحواشي، وقد ترجمت لرجال سند الشيخات اللواتي روى عنهن الحافظ ابن حجر في كتابه، وقد بلغوا ثلاثمائة وسبعا وستين رجلاً.

الدراسات السابقة:

رغم بحثي في المتاحبما يتعلق بالموضوع الذي بين يدي إلا أني وجدت أنّ البحوث المعاصرة التي سلّطت الضوء على هذا الموضوع محدودة جداً، ومثال ذلك:

1-دور المرأة في خدمة الحديث في القرون الثلاثة الأولى: أمال قرداش بنت الحسين، ماجستير في الحديث الشريف من كلية أصول الدين بإسلام أباد.

الناشر: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر، سنة النشر: 1420 -1999.

بدأت المؤلفة في عرض فصول كتابها، وهي نتاج البحث والتنقيب والاستقراء في المصادر الأصلية لاستخراج كل ما له علاقة بمعرفة دور المرأة في خدمة الحديث النبوي رواية ودراية، وشمل بحثها: كتب السنّة النبوية المسندة، خاصة الكتب الستة، وكتب التخريج المعتمدة، وكتب التراجم والتاريخ، وكتب مصطلح الحديث.

وعرضتْ ما استخرجتْه في أبواب متسلسلة، تضمّنت إحصاءات، وقوائم أسماء وتراجم وتحليلاً تاريخياً، وكل المفردات التي تسهم في تحقيق هدف البحث حسب منهج الباحثة الذي اختارته ثم وضعت المؤلفة خاتمة كتابها، وضمّنتها أبرزما توصّل إليه بحثها.

وبحثي يضيف للنقاط التي ركزت عليها الرسالة السابقة أنني بينت عملياً اهتمام المسلمين بتعليم المرأة المسلمة في القرون المتأخرة بإبرازي لمرويات ابن حجر عن شيخاته نجاح المرأة في خدمة السنة تحملاً وروايةً وعلو الهمة في القرن السابع والثامن الهجري.

وعليه فإنّ هذا البحث الذي نقترحه يسعى لتقديم دراسةٍ متخصّصة تُفرد فصولها لشيخات ابن حجر وسرد مروياته عنهن وترجيحاته في كتابه "الأمالي المطلقة"، حيث سنُفيد من الدّراسات السابقة ونبني على ما ذكرته المصادر التاريخية التي وإن لم تُفرد شيخات ابن حجر بالبحث إلاّ أنها اشتغلت على جهود نساءٍ روين الحديث، وتزيد دراستي على الدراسات السابقة من وجهة نظري أنها خرجت من السياق العام لجهود المرأة المسلمة إلى تدقيق البحث في الحديث عن روايات معينات ورد ذكرهن في سند الشيخ ابن حجر وإبراز تلك المرويات وإفراد البحث عنهن تخصيصا وتخريج الأحاديث التي ذكرن في سندهن محاولةً منا تقديم بحث بصورة جديدة يكون إبرازالدور المرأة إبرازاً عمليا وهذا ما توصل إليه الجُهد المتواضع من خلال بحثي عن الدراسات السابقة فما زال الاهتمام بعلم الأمالي وأهميتها محدود الدراسات وأتمنى من الله أن أقدم شيئا نافعا في بحثي هذا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

2-جهود المرأة في رواية الحديث -القرن الثامن الهجري: د. صالح بن يوسف معتوق، دار البشائر الإسلامية، ط1: وقد بين صاحب الكتاب من خلال حديثه عن دراسته أنه من خلال اعتماده على كتاب الدرر الكامنة وإنباء الغمر لابن حجر العسقلاني المرجع الأساس في النساء الحافظات وغير الحافظات في تلك الحقبة تبين اهتمامهم في علم الحديث رواية وحفظاً وأضاف هو من خلال بحثه مائة امرأة من خلال تتبعه، فظهر لي أن بحثه أشبه ما يكون بالدراسة الزمانية والمكانية والظروف التي كانت سبباً لنبوغ أولاء الحافظات فهي دراسة تاريخية.

-وبحثي أدق من البحث السابق يختص بالمرويات التي رواها الحافظ في الأمالي تحديداً بعيداً عن السرد التاريخي ودراسةِالظروف، وما قمت به في بحثي هذا يلامس العمل الحديثي حيث جمعت مروياتهن مرتبة على حروف المعجم وخرجتها من المصادر الحديثية وبينت درجة الأحاديث وحكمَ الحافظ على المروياتِ وذكرتُ المتابعاتِ والشواهدَ وآراءَ المحدثين، فبحثي حديثيٌ متعلقٌ بالمرويات أكثرَ من تعلُّقه بالروايات.

3-تراجم طبقة المحدثات من التابعيات ومروياتهن في الكتب الستة:د. عالية بنت عبد الله، ط:1/1430هـ، 2009م المجتمعللنشروالتوزيع – السعودية.

تتبعتِ الباحثةُتراجم الشيخات في كتب الرجال، والسير، والكتب الخاصةبتراجم النساءإلى جانب الكتب العامة، فقدمتْها تراجمَ مختصرة ليس فيها تفصيل كاف كحال تراجم غالب الرجال،كما أن جمعاً منهن ليس لهن ترجمة يمكن الاعتماد عليها، وقد تضمن تترجمةكل تابعية –حسب المعلومات المتوفرة–التعريف بها،ويشمل اسمها، وكنيتها، وفضلها، ووفاتها، وحياتها العلمية، وشيوخها، وتلاميذها،وجملة مروياتها.

ظهر لي من خلال تتبع بعثها أن الباحثة اعتمدت على كتاب (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي) وكتاب (تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر).

أما منجهة المتن فقد أشارت الدراسة إلى بعض الفوائد التربوية.

دراستي تركز على مرويات حديثية في كتاب الأمالي المطلقة تحديداً للحافظ ابن حجر بسنده إلى شيخاته الوارد ذكرهن وترجمتهن ترجمة مختصرة دون السرد والإسهاب، وقد اعتمدت على كتب عدة للحافظ ابن حجر في ترجمتهن مثل (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة) و(إنباء الغمر) وغيرها.

من الأبحاث التي اعتنت ببيان جهود المرأة وعنايتها في الحديث أبحاث ومؤلفات معدودة وقليلة منها:

أ– جور المرأةفي خدمة السنة النبوية في القرن الساسد الهجري للدكترو سعيد بن عبد الرحمن القرني، حيث برز فيه جهوده في العناية بالحديث النبوي في ذلك القرن من ثلاثة جوان: النساء المسندات، والنساء المحدثات اللأتي أجزن غيرهن من العلماء في الحديث، وأخيرا المحدثات من النساء اللاتي حدثن بجزء أو أكثر أو نسخة أو غير ذلك.

وجه التشابه بين هذا البحث وبحثي الترجمة للمسندات في القرن التاسع وبيان أخذ الشيوخ عنهن والرحلة إليهن لبيان فضلهن وعلوا همتهن، لكن كترجمة وسرد تاريخي، ويزيد بحثي الوقوف على مرويات الشيخات اللواتي أخذ عنهن الحافظ بن حجر تحديداً، وبيان علو إسنادهن ورحلة الحافظ إليهن في بلدانهن لنيل الدرجة العليا في الإسناد، دون الإسهاب في الترجمة عنهن.

ب– جهود المرأة في رواية الحديث في القرن التاسع الهجري لفريدة المطرفي.

بحث مقدم لنيل رسالة الدكتوراه جامعة أم القرى 1429 هـ، 2008م، تحدثت فيها الباحثة عن جوانب عدة منها:

– عن أحوال القرن التاسع وأثرها في رواية النساء للحديث، والباب الثاني المرأة والحديث النبوي في القرن التاسع الهجري، والباب الثالث مُحَدّثاتُ القرن التاسع، وهو صلب الرسالة لذ اترجمت لما يقرب من (155) محدثة إجمالاً،و (106) تفصيلاً،وذلك من كتب التراجم المعتمدة.

أحوال القرن التاسع وأثرها في مُحَدِّثات. القرن متمثلا بالحالة السياسية واثرها، والحالة الاجتماعية وأثرها، والنشاط العلمي في القرن التاسع الهجري وأثره في الْمُحَدِّثات..

-روايةالنساءعن الرجال: كيفيتها، وحكمها،وأمثلةلها والعكس (رواية الرجال عن النساء) وهذا متعلق ببحثي نوعاً ما.

وهو بحث نافع في تصور القرن التاسع تصوراً جيداً للنشاط العلمي للمرأة بصفة عامة وفي علم الحديث رواية ودراية بصفة خاصة، ويزيد بحثي عنه الاختصاص بروايات الحافظ بن حجر العسقلاني عن شيخاته تحديداً في كتابه الأمالي المطلقة وحصرها وإبرازها لتكون دليلاً عملياً عما ذكر في البحث السابق بعيداً عن السرد في الظروف التي كانت سبباً لنبوغ الحافظات في تلك الحقبة لكيلا نكرر ما ذكره الإخوة الباحثون في غير بحث متقدم.

ت-جهودالمرأةالدمشقيةفيروايةالحديثالشريفلمحمدعزوز، ولد في مدينة الرباط، وتعلم بها، إجازة الدراسات الإسلامية من جامعة الرباط، دكتوراه دولة في العلوم الإسلامية، تخصص بالحديث من دار الحديث الحسنية، الناشر: دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر 2004م.

لقد رصد هذا الكتاب كل الظاهرة بدمشق على مدار ازدهار العلم فيها، وتحدث عن أثر الأسرة الدشمقية في تنشئة باناتها على العلوم الإسلامية والحديث خصوصا فضلا عن أبنائها.

وذكل الكتاب وقائع مدهشة في تاريخ تلك المدينة العلمية لحضور الأطفال الصغار ذكورا وإناثًا في مجالس الحديث مع آبائهم ليكون لهم صلة مشرفة مع الشيوخ وإن كانوا لا يعون كثيرا إلا أنهم سيعتادون الحضور العلمي فيما بعد.

ولم يقتصر حضور مجالس العلم على الرجال والصغار بل كانت الأمهات الكبيرات أيضا يحضرن مجالس الحديث؛ لا يترددن على الشيوخ المقمين فحسب، بل يغتمن فرصة اجتياز الشيوخ المسافرين المدينة فيقبلون عليهم مع الرجال ومن فاتهم سماع لحديث شيخ مسافر ، سمعه من أقربائهم وأهل أسرته.

وذكر الكتاب بأن الرجل بدمشق كان يعلم زوجته ما وهبها الله من معرفة بعلم الحديث، كما يعلم خالتها وعمتها وجدتها وأخوذاتها.

وبهذا بلغت المرأة الدمشقية وخصوصا زمن الدولة الصلاحية والنورية وأوئل دولة المماليك شأنا عظيما فزاحمت الرجال تلقيًا وعطاء وحفظًا حتى نزل أهل الأرض بموتهن درجة في الحديث ومنن من قصده الأمراء وطلاب العلم من الاقطار البعيدة للقراءة عليهن.

هذا الكتاب قريب لبحثي في جانب مهم حيث تحدث عن الحافظات الدمشقيات كفاطمة بنت المنجا وفاطمة بنت عبد الهادي وعائشة بنت عبد الهادي الدمشقية وقصد الحفاظ لهن للتلقي عنهن، وزاد بحثي جمع روايتهن جميعاً في كتاب الأمالي لابن حجر ليكون بيان عملي وعلمي لما قدم له البحث المتحدث عنه والله نرجو التوفيق والسداد والنجاح.

ج–جهودالمرأةفينشرالحديثوعلومه، عفاف عبدالغفور حميد، أستاذ مساعد في كلية الدراسات والسنة، نشر في 24 يوليو، 2019.

مقالة دورية تصدرهامجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغةالعربية وآدابها.

أبرزت الباحثة دور المرأة الحيثي في القرون الثلاثة الأولى وسجلت التراجع في هذا الميدان إلى أن جاء القرن الثامن والتاسع الهجري وظهرت نخبة من الحافظات والمشتغلات في علم الرواية، وبينت الباحثة اهتمام النساء برواية الصحيحين واشتغال عدد قليل منهن في الجرح والتعديل ولم يلق عملهن اهتماماً بالغاً.

ودراستي تتحدث عن مرويات شيخات الحافظ ابن حجر وهن كثيرات وأفردت لمروياتهن في كتابه الأمالي هذا البحث لنلمس جهدهن في الرواية والأداء ملامسة عملية وليكون البحث مثالاً حياً بين أيدينا ليس مجرد سرد وكلاماً نظرياً عن جهود المرأة.

هذا ما وقفت عليه من الموضوعات حول عناية المرأة بالحديث النبوي، والجديد الذي أقدمه في بحثين هو الاقتصار بصفة خاصة على مرويات ابن حجر العسقلاني عن شيخاته في كتابه الأمالي ودراستها حديثياً والترجمة الموجزة لهن تحديداً دون غيرهن من الرواة، مع ذكر حكم الحافظ على هذه المرويات وذكر الشواهد والمتابعات وترتيبها على حروف المعجم دون السرد التاريخي والترجمة المفصلة.

أحاديث المكثرات من الرواية

المطلب الأول: مرويات الحافظ ابن حجر عن فاطمة بنت محمد بن المنجا التنوخية (أم الحسن):

1–حديث (إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا التنوخية، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ،قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ظُفْرَ،قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ،قَالَ: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ،قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى،قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، فَذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي ذَرّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْنِي شَيْئًا يُقَرِّبُنِي

مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: « إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً، قَالَ: أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَه إِلَّا اللَّه؟ قَالَ: هِيَ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ». [1]

2-حديث (إذا غضب أحدكم وهو قائم) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ التَّنُوخِيَّةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ الْمَقْدِسِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَجْدِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْد، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي ذِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :«إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَكَانَ قَائِمًا فَلْيَقْعُدْ، فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ عَنْهُ فَلْيَضْطَجِع». [2]

3-حديث (إن الله تعالى ليسأل) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا (أم الحسن)، عَنْ سُلَيْمَ انَ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ الضِّيَاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَجْدِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ،قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَ بْنِ سَعِيدٍ،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ(ح)، عَنْ نَهَارٍ الْعَبْدِيّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَل الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ فِيمَا يَسْأَلُهُ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ، فَإِذَا لُقِّنَ حُجَّتَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ وَثِقْتُ بِكَ وَفَزِعْتُ مِنَ النَّاسِ». [3]

4-حديث (اللهم إنا نجعلك في نحورهم) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ أَحْمَدَ التَّنُوخِيَّةِ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ مَحْمُودٍ ، وَأَسْمَاءَ ، وَحُمَيْرَاءَ بَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُفْيَانَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ الْمُقدر ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ السِّمْسَارُ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ا لْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ ، قَالَ :

---

[1] الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***الدعاء للطبراني***، باب: ما جاء في تأويل قول الله عز وجل: {من جاء بالحسنة} رقم (1499) (ج1/ص439).

-الحكم على الحديث: قال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج10/ص81): رجاله ثقات إلا شمر بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يسم أحدًا منهم.

[2] ابن **حبان**: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، ***صحيح ابن حبان***، كتاب: الحظر والإباحة، باب: ذكر الأمر بالجلوس لمن غضب وهو قائم رقم (5688) (ج12/ص501).

-الحكم على الحديث: قال ابن حجر ***في الأمالي***(ص183): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[3] ابن **ماجه**،محمد بن يزيد بن ماجه، ***سنن ابن ماجه***،كتابالفتن،باب: (كفروا من بني إسرائيل على لسان)**نبي**رقم(4017) (ج2/ص1332).

-**الحكم على الحديث**: قال ابن حجر في الأمالي(ص167): هَذَاحَدِيثٌحَسَنٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِالْمَخْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ». [1]

5–حديث(إنالدنياخضرةٌ حلوةٌ) قال ابن حجر:قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ،قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمَادٍ فِي كِتَابِهِ– هُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ – عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي شُرَيْكٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُّورِ،قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْجَرَاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى،قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء»،مِثْلُ رِوَايَةِ النَّضَرِ بْنِ شُمَيْلٍ سَوَاءً. [2]

6–حديث (إنه سيكون أمراء يقولون مالا يفعلون) قال ابن حجر: قَرَأْتُهُ عَالِيًا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ الضِّيَاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ الْعَبَاسِ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمَكْفُوفُ،قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شُرَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُس، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ هُوَ الْجَعْفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُعَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُسَيَكُونُ أُمَرَاءٌ يَقُولُونَ مَالَا يَفْعَلُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ حَوْضِي». [3]

7–حديث (إني أستغفر الله وأتوب إليه) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا (أم الحسن) بِالسَّنَدِ الْمَاضِي إِلَى الطَّبَرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

---

[1] **ابن حبان**، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان،***صحيح ابن حبان***، كتاب: السير، باب: ما يستعين المرء به ربه جل وعلا على قتال الأعداء رقم (4765) (ج11/ص82).

الحكم على الحديث:حديثٌ صحيح الإسناد على شرط الشيخين، صححه ابن حبان (4765).–

[2] **مسلم**، مسلم بن الحجاج بن مسلم، ***صحيح مسلم***، كتاب الرقائق، باب: أكثر أهل الجنة الفقراء رقم (2742) (ج4/ص2098).

[3] **أحمد**، أحمد بن حنبل، **مسند أحمد**، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، رقم (5702) (ج9/ص514).–6

–الحكم على الحديث: قال أحمد شاكر في مسند أحمد، رقم (5702): إسناده صحيح. وأما إبراهيم بن قعيس الذي ضعفه أبو حاتم، فقد قال الحافظ في اللسان: "ذكره البخاري ولم يجرحه.

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ: كَانَ فِي لِسَانِي ذَرْبٌ عَلَى أَهْلِي لَا يَعْدُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فقال: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ». [1]

8-حديث (خير أمتي قرني) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ التَّنُوخِيَّةِ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ قَدَّامَة، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَان، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّاب ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَاصِم، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَف، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرِيرِيُّ(ح)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوَلَةَ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ بِالْأَهْوَازِ، إِذَا رَجُلٌ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِذْ ذَهَبَ قَرْنِي مِنَ النَّاسِ فَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، قَالَ: فَأَلْحَقَتْهُ دَابَّتِي، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السِّمَنَ ، وَيُؤَدُّونَ الشَّهادَةَ وَلَا يُسْأَلُونَهَا، فَإِذَا هُوَ بُرَيْدَةُ». [2]

9-حديث (خير الأصحاب عند الله) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا(أم الحسن)عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الضِّيَاءُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ الْجُوزدَانِيَّةِ سَمَاعًا قَالَتْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَيْذَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى(ح)،وَأَخْبَرَنِي الْمُحِبُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أبي بكر قَالَ أَخْبَرَنَا السِّلَفِيُّ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ الْخَيَّاطُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَاكِهِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ قَالَ الْأَرْبَعَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَوَةُ وَابْنُ لُهَيْعَةَ قَالَا حَدَّثَنَا شَرْحَبِيلُ بْنُ شُرَيْكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ». [3]

---

[1] **الطبراني**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***الدعاء للطبراني***، باب: عدد استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم (1818) (ج1/ص512).

-**الحكم على الحديث**: قال الذهبي في (الكاشف) (6358): في إسناده (النضر بن إسماعيل بن حازم) أبو المغيرة البجلي، ليس بالقوي، مضطرب الحديث عن حذيفة.

[2] **أبو يعلى**، أحمد بن علي بن المثنى، ***مسند أبي يعلى الموصلي***، مسند أبي برزة الأسلمي، رقم (7420) (ج13/ص415). -8

-الحكم على الحديث: قال ابن حجر في الأمالي (ص57): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ، وَكَانَ مِمَّنِ اخْتَلَطَ، وَلَكِنَّ سَمَاعَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْهُ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ.

[3] **البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، ***الأدب المفرد***، باب: خير الجيران رقم (115) (ج1/ص53).

الحكم على الحديث:-قال ابن حجر في الأمالي(ص208): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

10–حديث (خير الناس قرني) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا(أم الحسن)، وَأَجَازَ لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الذَّهَبِيِّ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمَاعًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِرْبَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا طِرَّادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْإِبْرَاهِيمَ هُوَ النَّخَعِيُّ ، عَنْ عُبَيْدَةَ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ »، فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنٍ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. [1]

11–حديث(سبحان الله لا بأس أن يحمد ويؤجر) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضِّيَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيّ ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى فَاطِمَةَ الْجُوْزِدانِيَّةِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ قَيْسٍ التَّغْلِبِيُّ ، قَالَ : كَانَ أَبِي جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ، فَأَخْبَرَنِي، أَنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الْأَنْصَارِيُّ ، وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ ، إِنَّمَا هُوَ فِي صَلَاةٍ ، فَإِذَا انْصَرَفَ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ وَتَكْبِيرٌ، حَتَّى يَأْتِي أَهْلَهُ ، قَالَ : فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا وَنَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَسَلَّم، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةٌ يَنْفَعُ اللَّهُ بِهَا وَلَا تَضُرُّكَ ، فَقَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَلَمَّا قَدِمَتْ جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي فِيهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ : لَوْ رَأَيْتَنَا حِينَ لَقِينَا الْعَدِوَّ ، فَطَعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا الْغُلَامُ الْغِفَارِيُّ ، كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ أَبْطَلَ أَجْرَهُ، قَالَ آخَرُ: مَا أَرَى بَأْسًا، فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ حَتَّى سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:«سُبْحَانَ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَنْ يُحْمَدَ وَيُؤْجَرَ»، قَالَ: فَسَرَّ بِذَلِكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ : نَعَمْ ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ وَهُوَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ لِيَبْرُكَنَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ،قَالَ: فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَالْبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ وَلَا يَقْبِضُهَا، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلم: نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الْأَسَدِيُّ، لَوْلَا طُولُ جُمَّتِهِ وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا فَأَخَذَ شَفْرَةً فَقطع شعره أجمته إِلَى أَنْصَافِ

يَزِيدَ الْمُقْرِئِ.

[1] **مسلم**، مسلم بن الحجاج بن مسلم، ***صحيح مسلم***، كتاب فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم (ج4/ص1963) (2533).

أُذُنَيْهِ وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ فَقَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ قَادِمُونَ غَدًا عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ. [1]

12-حديث (طوبى لمن رآني) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا(أم الحسن التنوخية)، عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّه، سَمَاعًا، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّار، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِيسَبْعَ مَرَّاتٍ». [2]

13-حديث(قام فينا رسول الله مقاماً) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ التَّنُوخِيَّةِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَدِينِيُّفِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الذَّكْوَانِيُّ، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ فِي مُسْنَدِ رَقَبَةَ مِنْ تَأْلِيفِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرُوزِيُّ،قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ:حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ السَّكَرِيُّ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مِصْقَلَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَال:«قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامًا، فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ، حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ». [3]

---

[1] **أبو داوود**، سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي، **سنن أبي داوود**، كتاب: اللباس، باب: ماجاء في إسبال الإزار، رقم (4089) (ج4/ص57).

-الحكم على الحديث: قال النووي في (رياض الصالحين) برقم (798): "رواه أبو داود بإسناد حسن، إلا قيس بن بشر فاختلفوا في توثيقه وتضعيفه"، وقد روى له مسلم. وقال أيضاً (ص 332): لم أر من حرج بتضعيفه، وإنما علة الحديث من أبيه.

[2] **الطبراني**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***المعجم الكبير للطبراني*** باب الصاد: أيمن عن أبي أمامة، رقم (8009) (ج8/ص259).

-الحكم على الحديث: قال ابن حجر في الأمالي(ص46): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، فِي مُسْنَدَيْهِمَا جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ هَمَّامٍ.

[3] **البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، ***صحيح البخاري***، كتاب: بدء الوحي، باب: ما جاء في قول الله تعالى: (كفروا من بني إسرائيل على لسان) رقم (3192) (ج4/ص106).

14–حديث (لا تسبوا أحداً من أصحابي) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّائِمِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيم، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ ثَابِت، قَالَ: أَخْبَرَنَا طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ،إِمْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِير، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،قَالَ : كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنَ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ وَفِي رِوَايَةِ دَاوُدَ كَلَامٌ فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا تسبوا أحدا من أَصْحَابِي فَلَو أَنْفق أحدكُم ميل أحد ذَهَبا مَا أدْرك مد أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ». [1]

15–حديث (لكل عامل شرة) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا التنوخية، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَالِي ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى كَرِيمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْوهَّابِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْبَاغْبَّانَ،قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهْ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيم ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«لِكُلِّ عَامِلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ أَفْلَحَ». [2]

16–حديث(لا يحقرن أحدكم نفسه) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَامِعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَاذَشَاهَ،قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجِرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «لَا يُحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ أَنْ يَرَى أَمْرًا للَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، فَيَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى، فَيَقُولُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولَ:خَشْيَةُ النَّاسِ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ:إِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى». [3]

---

[1] **مسلم**، مسلم بن الحجاج بن مسلم، ***صحيح مسلم***، كتاب: فضائل الصحابة، باب: تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم رقم (2541) (ج3/ص1967).

[2] **أحمد**، أحمد بن حنبل، ***مسند أحمد***، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، رقم (6764) (ج11/ص375).

الحكم على الحديث:قال ابن حجر في الأمالي(ص20): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَّادَةَ عَنْ شُعْبَةَ.-

[3] **ابن ماجه**، محمد بن يزيد بن ماجه، ***سنن ابن ماجه***، كتاب: الفتن، باب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رقم (4008) (ج2/ص1328).

-**الحكم على الحديث**:هَذَا إِسْنَاد صَحِيح: قاله البوصيري في (مصباح الزجاجة) (ج4/ص182): وَأَبُو البخْتَرِي اسْمه سعيد بن فَيْرُوز، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ فِي مُسْنده عَن شُعْبَة عَن عَمْرو بن مرّة بِهِ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي الْكُبْرَى من طَرِيق مُحَمَّد بن

17-حديث(لا يموتن أحدكم) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنَجَّا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الْقَيْسِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بِنْتُ مَنِيع، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ (ح)، وَقَرَأْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ نِعْمَةَأَخْبَرَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنَجَّا الْحَلِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْد، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ: «لا يموتن أحدكمإِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّه». [1]

18-حديث (ما تركت من حاجة ولا داجة) قال ابن حجر: قُرِئَ عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ التَّنُوخِيَّةِ , وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ الْمَقْدِسِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفُتُوحِ الْعَجَلِيُّ، قَالَ : أَخْبَرَتْنَا أُمُّ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ (ح)، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَافِظِ ، مُكَاتَبَةً مِنَ الْأَوَّلِ، وَمُشَافَهَةً مِنَ الثَّانِي ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعَالِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَطِيبُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَتْ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمْلِي، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنُ حِمْدَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الضَّحَاكِ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي هُوَ أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْتُورُ بْنُ عَبَّادٍ أَبُو هَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِت، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ، قَالَ:«أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ يَأْتِي عَلَى ذَلِك». [2]

19-حديث (ما من بني آدم أحد) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ التَّنُوخِيَّةِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سُلْطَانَ، قَالَ:

عبيد عَن الْأَعْمَش فَذكره بِإِسْنَادِهِ وَمَتنه.

[1] **مسلم**، مسلم بن الحجاج بن مسلم،***صحيح مسلم***، كتاب: صفة الجنة، باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت، رقم (2877) (ج4/ص2205).

[2] **البيهقي**، أحمد بن الحسين الخراساني، ***شعب الإيمان***، باب: معالجة كل ذنب بالتوبة، رقم (6684) (ج9/ص299).

-**الحكم على الحديث**: قال الهيثمي في المجمع (ج10/ص83): رواه أبويعلى والبزار بنحوه والطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيُّ (ح)، قَالَ أَبُو الْفَضْلِ وَأَنْبَأَنَا عَالِيًا أبو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقَيْرِ، عَنْ أَبِي الْكَرَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِسْعَدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُكْرَمٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ هُوَ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ هُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وِهْرَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :«مَا مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ سِلْسِلَتَانِ، سِلْسِلَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَسِلْسِلَةٌ فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ، فَإِذَا تَوَاضَعَ الْعَبْدُ رَفَعَهُ اللَّهُ بِالسِّلْسِلَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالى». [1]

20–حديث(من أظل رأس غاز) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ بِنْتِ الْمُنَجَّا ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّعْمَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْد، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:«مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا بِخَيْرٍ فَلَهُ أَجْرُه، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيه اسْمُ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ». [2]

21–حديث(من أكثر من الاستغفار) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أَمِّ الْحَسَنِ التَّنُوخِيَّةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ، إِنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ ظُفَرَأَخْبَرَهُمْ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ

---

[1] البيهقي،أحمد بن الحسين الخراساني، شعب الإيمان، كتاب: حسن الخلق، باب: التواضع وترك الزهو، رقم (7791) (ج10/ص456). –

–الحكم على الحديث: قال العراقي في (تخريج أحاديث إحياء علوم الدين) (3204): رواه البيهقي في الشعب نحوه وفيه زمعة بن صالح ضعفه الجمهور، وقال الهيثمي في (المجمع) (ج8/ص83): رواه البزار وفيه زمعة بن صالح، والأكثر على تضعيفه وبقية رجاله ثقات.

[2] **ابن حبان**، محمد بن حبان بن أحمد، ***صحيح ابن حبان***، كتاب: فضل الجهاد، باب: ذكر إظلال الله جل وعلا يوم القيامة، رقم (4628) (ج10/ص486).

–**الحكم على الحديث**: صحيح الإسناد:قال الإمام الحاكم ووافقه الذهبي (ج2/ص98) (2447): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ «وَقَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ.

بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهَ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». [1]

22-حديث (من تواضع لله درجة) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ بِنْتِ الْمُنَجَّا، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ضِيَاءُ الدِّينِ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(ح).

قال ابن حجر: وَقَرَأْتُهُ عَالِيًا عَلَى أُمِّ عِيسَى الْأَسَدِيَّة، بِمَنْزِلِهَا ظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ،سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقَيَّرِ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ(ح).

قال ابن حجر: وَقَرَأْتُهُ عَالِيًا عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الصَّالِحِيَّةِ ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى , فِي كِتَابِهِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ ، قَالَا : أَخْبَرَ أَبُو الْحَسَنِ الْخُلَعِيُّ، قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: إِجَازَةً ، وَقَالَ ابْنُ رِفَاعَةَ: سَمَاعًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْمَدِينِيّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْب، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنْ دَرَّاجًا , حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ دَرَجَةً رَفَعَهُ اللَّهِ دَرَجَةً، وَمَنْ تَكَبَّرَ دَرَجَةً وَضَعَهَ اللَّهُ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ». [2]

23-حديث (والذي نفسي بيده ما بقي) قال ابن حجر: قَرَأْتُهُ عَالِيًا عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ التَّنُوخِيَّةِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضِّيَاءُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ مُوسَى بْنِ خَلَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بَنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنهُ قَالَ:خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ

---

[1] **أبو داوود**،سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي، ***سنن أبي داوود***، كتاب: الصلاة، باب: في الاستغفار، رقم(1518) (ج2/ص85).-
الحكم على الحديث:قال ابن حجر في الامالي (ص25): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَهْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عمار.-

[2] **ابن حبان**، محمد بن حبان بن أحمد، ***صحيح ابن حبان***، كتاب: الحظر والإباحة، باب: ذكر الإخبار عن وضع الله جل وعلا، رقم(5678) (ج12/ص491).

-**الحكم على الحديث**: حديث حسن بالمتابعات والشواهد، له شاهد صحيح عند أحمد في المسند وله متابعة عند الحاكم والبيهقي.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيبُ فَقَالَ:«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَقِيَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يومكم هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ». [1]

24–حديث(يا خالد لمَ تؤذ رجلاً) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَىأم الحسن التَّنُوخِيَّة، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقْرِئ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّاز، قَالَ:حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِد، قَالَ : حَدَّثَنَا الشُّعَبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: شَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا خَالِدُ لِمَ تُؤْذِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَقَعُونَ فِيّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :لَا تُؤْذِ خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، سَلَّطَهُ اللَّهُ عَلَى الكُفَّارِ». [2]

25–حديث (يكونون بعدكم) قال ابن حجر: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالْحَمِيدِ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ(التنوخية)، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنِ قُدْمَةَ إِجَازَةً مِنَ الْأَوَّلِ، وَسَمَاعًا مِنَ الْأُخْرَى، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ سَمَاعًا، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَيْذَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مَرْزُوقِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي جُمْعَةَ الْكِنَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا ؟ قَالَ:«قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدَكُمْ، يَجِدُونَ كِتَابًا بَيْنَ لَوْحَيْنِ، يُؤْمِنُون بِهِ وَيُصَدِّقُونَ». [3]

---

[1] **البزار**، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ***مسند البزار***، مسند أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه، رقم (7242) (ج2/ص343).-

-**الحكم على الحديث**: حديث حسن، قال الهيثمي في (المجمع) (ج10/ص311): رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن أبيه وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح.

[2] **ابن حبان**، محمد بن حبان بن أحمد، ***صحيح ابن حبان***، كتاب: التاريخ، باب: إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة، رقم (7091) (ج15/ص565).

-**الحكم على الحديث**: قال الهيثمي في المجمع (ج9/ص349): رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار، والبزار بنحوه، ورجال الطبراني ثقات.

[3] **الطبراني**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***المعجم الكبير للطبراني***، باب الحاء: حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصاري، رقم (3541) (ج4/ص23).

-**الحكم على الحديث**: قال الحاكم في (المستدرك) (ج4/ص95) (6992): صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي في التلخيص.

المطلب الثاني: مرويات الحافظ ابن حجر عن فاطمة بنت محمد بن قدامة بن عبد الهادي (أم يوسف):

26-حديث (أظل الله في ظله يوم القيامة) قال ابن حجر: قرأت عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الْمَقْدِسِيَّةِ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ، فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : حَدَّثَنَا الطَّبَرَانِيُّ،قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، نا هَارُونُ بْنُ مُوسَى، نا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى حِبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «يَظَلُّ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ أَعَانَ أَحْرَقَ». [1]

27-حديث (اعبد الله ولا تشرك به شيئاً) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّشِيدِ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (ح)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قال:«اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، قَالَ زِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ قَالَ زِدْنِي قَالَ: اسْتَقِمْ وَلْتُحَسِّنْ خُلُقَكَ». [2]

28-حديث (أفضل المسلمين رجل سمح) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَف ـَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي (أم يوسف)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ بُنَيْمَانَ، فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي لِأُمِّي الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الشَّاذَكُونِيُّ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهُدَادِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمْحُ الْبَيْعِ، سَمْحُ الشِّرَاءِ، سَمْحُ الْقَضَاءِ، سَمْحُ الِاقْتَضَاءِ». [3]

---

[1] **الطبراني**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***المعجم الأوسط للطبراني***، باب: حرف الميم، من اسمه محمود، رقم (7920) (ج8/ص48).

-الحكم على الحديث: قال ابن حجر في الأمالي: (ص108) هَذَاحَدِيثٌ غَرِيبٌ وابن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ الَّذِي أُبْهِمَ، اسْمُهُ عَبْدُاللَّهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[2] **الطبراني**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***المعجم الكبير للطبراني*** (ج20/ص39)، ***والمعجم الأوسط***، رقم (8747) (ج8/ص318).

-**الحكم على الحديث**: قال الحاكم في (المستدرك) رقم(7616):"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"ووافقه الذهبي.

[3] **الطبراني**،سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***المعجم الأوسط للطبراني***، باب الميم: من اسمه محمد، رقم (7544) (ج7/ص297).

الحكم على الحديث:قال ابن حجر: هذا مرسل حسن.-

29–حديث (أما تخشى أن يكون له قتار في جهنم) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الْمَقْدِسِيَّة (فاطمة بنت عبد الهادي)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَزُونٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى فاطمة بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ فَاطِمَةَ الْجَوْزِدانِيَّةِ، سَمَاعًا، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ رِيذَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّيرِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَوْنٍ،عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِلَال وَعِنْدَهُ صُبَرٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟ "، قَالَ: تَمْرٌ ادْخَرْتُهُ لِغَدٍ، فَقَالَ: " أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُ قُتَارٌ فِي جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا». [1]

30–حديث (أموالكم تملكون) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الْمَقْدِسِيَّةِ (فاطمةبنت عبد الهادي) بِصَالِحِيَّةِ دِمَشْقَ،عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّرَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُوالْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكِنْجَرُوذِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُوعَمْرِو بْنُ حِمْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةِ قَالَ [ص:213]: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَنَزَلْتُ عِنْدَ الْوَادِي فَإِذَا رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا عَنْزٌ وَاحِدَةٌ، وَإِذَا الْمُشْتَرِي يَقُولُ لِلْبَائِعِ: أَحْسِنْ مُبَايَعَتِي. قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا الْهَاشِمِيُّ الَّذِي أَضَلَّ النَّاسَ أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْجِسْمِ، عَظِيمُ الْجَبْهَةِ، دَقِيقُ الْأَنْفِ، دَقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ، وَإِذَا مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى سُرَّتِهِ مِثْلُ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ شَعَرٌ أَسْوَدُ، وَإِذَا هُوَ بَيْنَ طِمْرَيْنِ. قَالَ: فَدَنَا مِنَّا فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ». فَرُدُّوا عَلَيْهِ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ دَعَا الْمُشْتَرِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لَهُ يُحْسِنْ مُبَايَعَتِي، فَمَدَّ يَدَهُ وَقَالَ: «أَمْوَالَكُمْ تَمْلِكُونَ، إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ ظَلَمْتُهُ فِي مَالٍ، وَلَا دَمٍ، وَلَا عِرْضٍ، إِلَّا بِحَقِّهِ. رَحِمَ اللَّهَ امْرَءًا سَهْلَ الْبَيْعِ، سَهْلَ الشِّرَاءِ، سَهْلَ الْأَخْذِ، سَهْلَ الْإِعْطَاءِ، سَهْلَ الْقَضَاءِ، سَهْلَ التَّقَاضِي». [2]

---

[1] **البيهقي**، أحمد بن الحسين الخراساني، ***دلائل النبوة***، كتاب: جِمَاعُ أَبْوَابِ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب:بَابُ ذِكْرِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي زُهْدِهِ فِي الدُّنْيَا (ص) (ج1/ص347).

-**الحكم على الحديث**: قال أبو نُعيم في الحلية (ج2/ص280): هذا حديث غريب من حديث ابن عون، عن محمَّد بن سيرين.

وحسن الهيثمي إسناده في(المجمع) (ج3/ص126) (ج10/ص241).

[2] **أبو يعلى**، أحمد بن علي بن المثنى، ***مسند أبي يعلى الموصلي***، باب: حَدِيثُ رَجُلٍ غَيْرِ مُسَمًّى، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رقم(6830) (ج12/ص212).

-**الحكم على الحديث**:قال ابن حجر في الأمالي(ص193): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

31-حديث (إن العبد يولد مؤمناً)قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الصَّالِحِيَّةِ، بِهَا، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ، وقَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ، فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ فَيَّاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ الْعَبْدَ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ، وَإِنَّ الْعَبْدَ يُولَدُ كَافِرًا وَيَعِيشُ كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ فِي السَّعَادَةِ ، ثُمَّ يَغْلِبُ عَلَيْهِ مَا كُتِبَ لَهُ ، فَيَعْمَلُ بِالشَّقَاوَةِ فَيَمُوتُ شَقِيًا ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ بِالشَّقَاوَةِ، ثُمَّ يغْلِبُ عَلَيْهِ مَا كُتِبَ لَهُ فَيَعْمَلُ بِالسَّعَادَةِ فَيَمُوتُ سَعِيداً». [1]

32-حديث (إنه سيكون عَلَيْكُمْ بَعْدِي أمراء)قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ الْمَقْدِسِيَّةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْن عبد الْقوي قَالَ قرئ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ فَاطِمَةَ الْجَوْزدانِيَّةِ قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَإِجَازَةً قَالَتْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَيْذَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ سِمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خِبَابٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَلَا تَسْمَعُونَ فَقُلْنَا قَدْ سَمِعْنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيّ الْحَوْض وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ». [2]

33-حديث (ربي أعني ولا تعن علي) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيَّةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ظُفَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن فاذشاهقَالَ سُلَيْمَانُ وَأَخْبَرَنَا الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الصَّيْدَلَانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَدَّادُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمار.

قال حسين سليم أسد في زوائد أبي يعلى: إسناده ضعيف، رقم (657).

[1] **ابن أبي عاصم**،أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ***السنة*** لابن أبي عاصم، رقم (249) (ج1/ص111).-

-الحكم على الحديث: قال الهيثمي في (المجمع) رقم (11923): فِيهِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، وَقَدْ وَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَدِيثُهُ عَنْ قَتَادَةَ مُضْطَرِبٌ.

[2] **ابن حبان**، محمد بن حبان بن أحمد، ***صحيح ابن حبان***، باب: ذكر الزجر عن تصديق الأمراء رقم (284) (ج518/1).

الحكم على الحديث:قال ابن حجر في الأمالي (ص220): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.-

قال ابن حجر: وَبِهِ إِلَى أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«يَدْعُو رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا لَكَ ذَكَّارًا لَكَ رَهَّابًا لَكَ مِطْوَاعًا إِلَيْكَ أَوَّابًا مُخْبِتًا مُنِيبًا رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَاهدِ قَلْبِي وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي». [1]

34–حديث(قوم يأتون من بعدكم)قال ابن حجر: أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الذُّهَبِيُّ ، وَأُمُّ يُوسُفَ الصَّالِحِيَّةُ , سَمَاعًا عَلَيْهَا ، وَإِجَازَةً مِنَ الْأَوَّلِ ، كِلَاهُمَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْد، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْخُلَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفٍ الْفَرَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ إِسْحَاقُ الرَّازِيُّ , إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الدِّمْيَاطِيُّ (ح).

قال ابن حجر: وَبِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ إِلَى الطَّبَرَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو جُمْعَةَ الْأَنْصَارِيُّ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ لِيُصَلِّي فِيهِ ، وَمَعَنَا رَجَاء بْنِ حَيْوَةَ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ خَرَجْنَا مَعَهُ لِنُشَيِّعَهُ، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْانْصِرَافَ ، قَالَ : إِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ لَجَائِزَةٌ وَحَقًّا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا : هَاتْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَاشِرِ عَشْرَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَحَدٌ أَعْظَمُ مِنَّا أَجْرًا ؟ آمَنَّا بِكَ وَاتَّبَعْنَاكَ، قَالَ: «وَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ ذَلِكَ وَالوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ وَأنا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟–بَلَي– قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يَجِدُونَ كِتَابًا بَيْنَ لَوْحَين يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيه، أُولَئِكَ أَعْظمُ مِنكُمْ أَجْرًا». [2]

35–حديث(لا يمنعن أحدكم رهبة الناس) قال ابن حجر: قُرِئَ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الصَّالِحِيَّةِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّرَادِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ ،

---

[1] **الترمذي**، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن الضحاك، ***سنن الترمذي***، كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في فضل الدعاء، رقم (3551) (ج5/ص554).

–**الحكم على الحديث**: قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَالَ: مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، هَذَا الحَدِيثَ،به. برقم (3551).

[2] **البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، ***خلق أفعال العباد***، باب: الرد على الجهمية وأصحاب التعطيل (ج1/ص88).

الحكم على الحديث:قال الحاكم (ج4/ص85): صحيح الإسناد،ووافقهالذهبي.–

قَالَ : أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنْ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَى بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ فِي مَنْزِلِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ كَيْفَ تَرَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: ﴿وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [المائدة:77-78].

، قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عَرَضُوا السَّيْفَ، فَحَالَ دُونَ الْقَوْلِ،قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ الْحَسَنُ بِحَدِيثَيْنِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:أَحَدُهُمَا: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاس إِذَا رَأَى أَمْرًا لِلَّهِ فِيهِ حَقٌّ أَنْ يَذْكُرَهُ تَعْظِيمًا لِلَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ وَلَا يُبْعِدُ مِنْ رِزْقٍ».[1]

36-حديث (لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه) قال ابن حجر: قُرِئَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ، فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ فَذَكَرَ شَيْئًا أَنْكَرْتُهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ شَيْئًا قَالَهُ رَسُولُ اللَّه ، قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَ نَفْسَهُ " ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ: " يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ».[2]

37-حديث (ماقال عبد لاإله إلا الله) قال ابن حجر: قُرِئَ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الْمَقْدِسِيَّةِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّرَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُثَنَى- وَاللَّفْظُ لَهُ- قَالَا: حَدَّثَنَا الْهُذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنِ

---

[1] **أبو يعلى**،أحمد بن علي بن المثُنى، ***مسند أبي يعلى الموصلي***، من مسند أبي سعيد الخدري، رقم (1411) (ج2/ص536).-35

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف، ورجال الحديث اختلف فيهم توثيقاً وتضعيفاً.-

[2] **الطبراني**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***المعجم الكبير للطبراني***، رقم (13507) (ج12/ص408)، ***والمعجم الأوسط للطبراني***، رقم (53579) (ج5/ص294).

-**الحكم على الحديث**: قال الهيثمي في (المجمع) (274/7): رواه البزار والطبراني في "الأوسط" و"الكبير" باختصار، وإسناد الكبير جيد ورجاله رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ذكره الخطيب (8/ 457) روى عن جماعة وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد.

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهَ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ». [1]

38–حديث (مالك يا أبا بكر) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيَّةِ عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّشِيدِ كَتَبَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الطَّبَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ (ح).

قال ابن حجر: وَقَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ ضِيَاءُ الدين الْمَقْدِسِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَطِيبُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَّاكُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بَنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: " بَيْنَمَا أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ﴾ [المائدة:81-82]

فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَالَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ " فَقَالَ: إِنِّي لَرَاءٍ مَا عَمِلْتُ مِنْ شَرٍّ، قَالَ:

" أَرَأَيْتَ مَا تَكْرَهُ فِي الدُّنْيَا؟ فَمَثَاقِيلُ الذَّرِّ مِنْ شَرٍّ، وَيُدَّخَرُ لَكَ مَثَاقِيلُ الذَّرِّ مِنَ الخَيْرِ حَتَّى تُوَفَّاهُ يَوْمَ القِيَامَةِ». [2]

39–حديث(من صلى عَلَيَّ صَلَاةً) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أَمِّ يُوسُفَ الْقُدَامِيَّةِ بِالصَّالِحِيَّةِ، عَنْ حَسَنِ بْنِ عُمَرَ الْكَرْدِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعِتَابِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَامُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَبَّانُ ، قَالَ :

---

[1] **ابن شاهين**، عمر بن أحمد بن عثمان، ***الترغيب في فضائل الأعمال***، باب: فضل لا إله إلا الله، رقم (5) (ج1/ص8).

–الحكم على الحديث:قال ابن حجر في الأمالي(ص134):هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَمُتَّفَقٌ عَلَى تَرْكِهِ.

[2] **الطبراني**،سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***المعجم الأوسط للطبراني***، رقم (8407) (ج8/ص204).

–الحكم على الحديث:قال الهيثمي في (المجمع) (ج7/ص141) (11514): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ شَيْخِهِ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الْوَشَّاءُ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَاجُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّازُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَم ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح).

قال ابن حجر: وَقَرَأْتُ عَلَى أُمِّ الْحَسَنِ التَّنُوخِيَّةِ، عَنْأَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ الضِّيَاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى فَاطِمَةَ الْجَوْزِدانِيَّة، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهأَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكِنْجِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، قَالَ الْأَوَّلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالثَّانِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيه، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلُّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ يُكْثِرُ». [1]

40-حديث (من وسّع على أهله) قال ابن حجر: قُرِئَ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ بِنْتِ عَبْدِ الْهَادِيِّ , وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ جَمِيلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مِرْثَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفَرِيّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الرَّبْعِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يُوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَنَتَهُ كُلَّهَا». [2]

41-حديث (النجوم أمانٌ لأهل السماء) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الْمَقْدِسِيَّةِ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ، فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الطَّبَرَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّبَاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ: « النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَصْحَابِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي». [3]

---

[1] **البيهقي**،أحمد بن الحسين الخراساني، ***شعب الإيمان للبيهقي***، باب: تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم، رقم (1457) (ج3/ص126).

الحكم على الحديث: قال ابن حجر في الأمالي(ص118): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.-

[2] **الطبراني**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، **المعجم الأوسط للطبراني**، رقم (9302) (ج9/ص121). -40

-الحكم على الحديث:قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (ج3/ص189) (5135): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفَرِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

[3] **الطبراني**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***المعجم الأوسط للطبراني***، رقم (6687) (ج7/ص6).

42–حديث(نعم يجزى المؤمن من الدنيا) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّرَّادِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىفَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدٍ الْخَيْرِ , وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَنَّ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ , أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الكنجَرُوذِيُّ، قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمَدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سُوَادَة،أَخْبَرَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي يَزِيدٍ، حَدَّثَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّ رَجُلًا تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ ﴾ [النساء:123] ، فَقَالَ: «إِنَّا لَنُجْزِي بِكُلِ مَا عَمِلْنَا، هَلَكْنَا إِذًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: نَعَمْ يُجْزَى الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا فِي مُصِيبَتِهِ فِي جَسَدِهِ فَمَا دُونَهُ». [1]

43–حديث (يا غلام اسقه عسلاً) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الصَّالِحِيَّةِ , بِهَا ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ فِي كِتَابِهِ بِالسَّنَدِ الْمَاضِي إِلَى الطَّبَرَانِيِّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَاسُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الْكُوفِيُّ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فَقَالَ: اسْقُونِي، فَقَالَتْ: «يَا غُلَامُ اسْقِهِ عَسَلًا، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا أَنْتَ يَا مَسْرُوقُ بِصَائِمٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: أَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ يَوْمُ الْأَضْحَى، قَالَتْ: لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا الْأَضْحَى يَوْمُ يُضَحِي الْإِمَامُ، والتَّعْرِيفُ يَوْمُ يُعَرِّفُ الْإِمَامُ، أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعِدُ لَهُ بِصِيَامِ أَلْفَ يَوْمٍ». [2]

44–حديث (يكون بعدي أمراء) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الصَّالِحِيَّةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ , وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ الطَّبَرَانِيّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِرٍ، قَالَ الْأَوَّلُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُمَيْرِيُّ، وَالثَّانِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، فَذَكَرَ مَثَلَه .

–الحكم على الحديث:قال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج9/ص739):رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد، إلا أن علي بن طلحة لم يسمع من ابن عباس.

[1] **البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، ***صحيح البخاري***، كتاب: الرقائق، باب: من نوقش الحساب عذب، رقم(6537) (ج8/ص112). –

[2]، أحمد بن الحسين الخراساني، ***شعب الإيمان***، باب: تخصيص يوم عرفة بالذكر، رقم (3487) (ج5/ص316).

–الحكم على الحديث: قال المنذري في (الترغيب والترغيب) (ج2/ص127): إسناده حسن.

قال ابن حجر: فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ , فِي كِتَابِهِ ، وَقَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنَجَّا ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ الْأَوَّلُ : سَمَاعًا ، وَالْأُخْرَى : إِجَازَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيِّ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَادَ , أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَيْسُورُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حَرَّاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَظْلِمُونَ، وَيَكْذِبُونَ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُم وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ». [1]

المبحث الثاني: أحاديث المقلات من الرواية

المطلب الأول: مرويات الحافظ ابن حجر عن خديجة بنت إسحاق بن إبراهيم بن سلطان.

45-حديث (إن الدنيا خضرة حلوةٌ) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الذَّهَبِيِّ إِجَازَةً قَالَا أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَّرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمَاعًا وَالْأُخْرَى إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقَيَّرِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الزَّاغُونِيِّ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَسَرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلِصُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلم لأَصْحَابه: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حلوةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفَكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَالنِّسَاء». [2]

46-حديث (إن الرجل ليتكلم بالكلمة) قال ابن حجر: وَقَرَأْتُهُ عَالِيًا عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيَّةِ، بِهَا ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي الْوَفَاءِ بْنِ مَنْدَهْ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ الْبَاغْبَانُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهْ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَسَعْدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ فِيمَا يُحْسَبُ (ح)، قال ابن حجر: وَبِهِ إِلَى ابْنِ مَنْدَهْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،

---

[1] **أحمد**، أحمد بن حنبل الشيباني، ***مسند أحمد***، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم، رقم (23260) (ج38/ص295).
الحكم على الحديث: قال ابن حجر في الأمالي(ص216): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

[2] **البزار**،أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ***مسند البزار***، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، رقم (6392) (ج13/ص74).
الحكم على الحديث:قال الهيثمي في (المجمع): رواه البزار وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك. رقم (17803).

قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَت، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ». [1]

47–حديث (إن الله اختارني واختار لي أصحاباً) قال ابن حجر: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى الْبَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا، وَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَأَنْصَارًا وَأَصْهَارًا، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». [2]

48–حديث (إن الله خلق الخلق) قال ابن حجر: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ مُحَمَّدٌ الْخَطِيبُ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْبَعْلِيَّةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَارِقِيّ،قِرَاءَةً عَلَى الْأَوْلِينَ وَإِجَازَةً مِنَ الثَّالِثِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُظَفَرٍ، قَالَ الثَّالِثُ: سَمَاعًا ، وَالْآخَرُ : إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقَيَّرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الزَّاغُونِيِّ , فِي كِتَابِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْيَسَرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلِصُ ، قَالَ : قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «مَنْ أَنَا ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ :أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ المطَلِبِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا». [3]

---

[1] **ابن حبان**، محمد بن حبان بن أحمد، ***صحيح ابن حبان***، كتاب: البر والإحسان، باب: الصدق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رقم (281) (ج1/ص516).

–**الحكم على الحديث**: قال ابن حجر في الأمالي (ص210): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[2] **الضحاك بن مخلد**،الضَّحاك بن مَخْلَد بن الضحاك أبو عاصم، ***السنة لأبي عاصم***، باب: في ذكر الرافضة أذلهم الله، رقم (1000) (ج2/ص483).

–الحكم على الحديث: قال البيهقي رقم(48): تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وَفِيهِ إِرْسَالٌ، لِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُوَيْمٍ لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَيُؤَكِدُهُ مَا مَضَى مِنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ، وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ».

[3] **الترمذي**، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن الضحاك، **سنن الترمذي**، كتاب: المناقب، باب: فضل النبي صلى الله عليه وسلم، رقم(3608) (ج5/ص584).

–**الحكم على الحديث**:قال الترمذي (3608): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

49-حديث (إني لأعلم كلمة) قال ابن حجر: قَرَأْتُهُ عَلَى أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ سُلْطَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَأَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الذَّهَبِيِّ إِجَازَةً، عَنِ الْقَاسِمِ سَمَاعًا، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ الْبَاغْبَانُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهْ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ : اسْتَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَشْتَدُّ غَضَبَهُ حَتَّى تَحْمَارَّ عَيْنَاهُ ، وَتَنْتَفِخَ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا بِهِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم »، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَتَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ ؟ ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : أَتَرَانِي مَجْنُونًا ؟. [1]

50-حديث (إن لله تسعة وتسعين اسماً) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَعْلِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا ، وَعَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ , فِي كِتَابِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُطَهَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي أَحْمَدَ (ح).

قال ابن حجر: وَقَرَأْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْهَادِي (أم يوسف)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْجَبَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِّيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا السِّلَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَلَّار، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ مَعْقِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ – وَاللَّفْظُ لَهُ –، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إِلَّا وَاحِدٌ ، مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْر». [2]

51-حديث (فتب إلى الله) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ الْقَاسِمِ الْبَعْلَبَكِيَّةِ (خديجة بنت ابراهيم)بِدِمَشْقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ، وَأَبِي نَصْرِ بْنِ الْعِمَادِ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا مِنَ الْقَاسِمِ، كِلاهُمَا عَنْ مَحْمُودِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ الْبَاغْبَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ , بِبُخَارِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،

---

[1] **البخاري**، محمد بن إسماعيل البخاري، ***صحيح البخاري***، كتاب: بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده، رقم (3282) (ج4/ص124).

[2] **الْبُخَارِيُّ**، محمد بن إسماعيل البخاري، ***صحيح البخاري***، كتاب الدعوات: باب لله مائة اسم غير واحد، رقم (6410) (ج8/ص87).

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَتْ: جَاءَ جُبَيْبُ بْنُ الْحَارِثِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ مِقْرَافٌ، قَالَ: «فَتُبْ إِلَى اللَّهِ، قَالَ:فَإِنِّي أَتُوب ثمَّ أَعُود فأذنب قَالَ فَإِذا أذنبت فتب، قال: إِذًا تَكْثُرُ ذُنُوبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَال: عَفْوُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا جُبَيْبَ بْنَ الْحَارِثِ». [1]

52–حديث (كيف الصلاح بعد هذه الآية) قال ابن حجر: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَقْدِسِيُّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الذَّهَبِيُّ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا وَإِجَازَةً مِنَ الْآخَرِين، قَالَ الْأَوَّلُ أَخْبَرَنَا التَّقِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ ، وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمَاعًا ، وَالْآخَرِينَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا فَإِجَازَةً، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، فِي كِتَابِه، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ(ح).

قال ابن حجر: وَأَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ إِجَازَةً أَيْضًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى ابْنِ مَنْدَهْ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة:105] ؟ قَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ، أَلَسْتَ تَنْكَبُ؟ أَلَيْسَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟ فَذَلِكَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ، لَفْظُ يَعْلَى، لَكِنْ لَمْ يَقُلْ: أَلَسْتَ تَنْكَبُ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، أَلَيْسَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَذَاكَ بِذَاكَ». [2]

53–حديث (لا تيأسا من الرزق) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ سُلْطَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

[1] **البيهقي**، أحمد بن الحسين الخراساني، ***شعب الإيمان للبيهقي***، باب: معالجة كل ذنب بالتوبة، رقم (6689) (ج9/ص304).

–الحكم على الحديث: قال الهيثمي في المجمع (ج10/ص200) (17525): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[2] **البيهقي**، أحمد بن الحسين الخراساني، ***السنن الكبرى***، كتاب: الجنائز، باب: ما ينبغي لكل مسلم، رقم (6536) (ج3/ص522).

–الحكم على الحديث:قال ابن حجر في الأمالي(ص79):وَذكر الدَّارَقُطْنِيّ أَنَّ عَفَّانَ بْنَ عَلِيٍّ رَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ فَقَالَ عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ بَدَلَ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ فَلَوْ كَانَ مَحْفُوظًا لَكَانَ إِسْنَادًا صَحِيحًا.

قال ابن حجر: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ الْخَيْرِ سَمَاعًا عَنْ فَاطِمَةَ الْجُوزدانِيَّةِ سَمَاعًا قَالَتْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَيْذَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ الْأَوَّلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَالثَّانِي حَدَّثَنَا عُثْمَان ابْنا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَلَّامِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءَ ابْنَيْ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال:«لَا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تهزهزت رؤوسكما فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ لَا قِشْرَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». [1]

54-حديث(يرفع لكل غادر لواء يوم القيامة) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُفْيَان،فِي كِتَابِهِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُطَهَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَاأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجوزجَانِيّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَطِيَّة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدَرِ غَدْرَتِهِ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ». [2]

المطلب الثاني: مرويات الحافظ ابن حجر عن مريم بنت أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أم عيسى الأسدية.

55-حديث(اتق الله حيثما كنت) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ عِيسَى الْأَسَدِيَّةِ (مريم بنت أحمد)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الصُّوفِيِّ، سَمَاعًا عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ ظَافِرٍ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا السِّلَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اللَّخْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (ح)، عن أَبِي نُعَيْم، عن سُفْيَان، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُون بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قال، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ». [3]

---

[1] **ابن ماجه**، محمد بن يزيد بن ماجه، ***سنن ابن ماجه***، كتاب الزهد، باب: التوكل واليقين، رقم (4164) (ج5/ص226).

-الحكم على الحديث: قال شعيب الأرنؤوط في سنن ابن ماجه (ج25/ص186) (15855): إسناده ضعيف لجهالة سلام أبي شرحبيل، فإنهم لم يذكروا في الرواة عنه غير الأعمش.

[2] **أحمد**، أحمد بن حنبل الشيباني، ***مسند أحمد***، مسند أبي سعيد الخدري، رقم (11351) (ج17/ص449).

الحكم على الحديث: قال ابن حجر في الأمالي(ص193): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ.-

[3] **الطبراني**،سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي، ***مكارم الأخلاق***، باب: ما جاء في حسن الخلق، رقم (13) (ج1/ص316).

56–حديث (إن الله اصطفى كنانة) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ عِيسَى الْأَسَدِيَّةِ بِمَنْزِلِهَا ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَهُمْ سَمَاعًا عَلَيْهِ وَهِيَ خَاتِمَةُ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقَيْرِ إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ (ح).

قال ابن حجر: وَقَرَأْتُ عَلَى أُمِّ يُوسُفَ الصَّالِحِيَّةِ عَنْ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أخبرنَا الْحسن بني يَحْيَى فِي كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ فِي كِتَابِهِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخُلَعِيُّ قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ إِجَازَةً وَقَالَ ابْنُ رِفَاعَةَ سَمَاعًا وَهُمَا آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ سَمَاعًا وَإِجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْمَدِينِيُّ قَالَا وَاللَّفْظُ لِابْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ(ح).

قال ابن حجر: وقَرَأْتُ عَلَى أَمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ سُلْطَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُظَفَرِ بْنِ عَسَاكِرٍ ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ بِالسَمَاعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ , فِي كِتَابِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ الْبَاغْبَانُ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهْ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَسَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمْصِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ الْأَوَّلُ حَدَّثَنَا الْعَبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، وَقَالَ الثَّانِي حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَقَالَ الثَّالِثُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ ، وَقَالَ الرَّابِعُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْصِبٍ (الصواب مصعب)، قَالَ الْخَمْسَةُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ». [1]

57–حديث (أَيَّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِلَيْكُمْ إِيمَانًا) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ عِيسَى الْأَسَدِيَّةِ(مريم بنت أحمد) عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَسَمَاعًا ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السِّلَفِيّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الزَّعَبِيُّفِيآخَرِينَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُلَحِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاش، عَنِ

–الحكم على الحديث: قال الترمذي:إسنادٌ رجاله ثقات، غير ميمون بن أبي شبيب وهو صدوق حسن الحديث، لكنه لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو حاتم وغيره، وقد اختلف على سفيان في إسناده،وفي الباب عن أبي هريرة، هذا حديث حسن صحيح، ثم روى عن محمود بن غيلان الحديثَ عن سفيان عن حبيب عن ميمون عن معاذ. قال محمود: والصحيح حديث أبي ذرّ.رقم (1987).

[1] **مسلم**،مسلم بن الحجاج بن مسلم،***صحيح مسلم***، كتاب الفضائل، باب: فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم، رقم (2278) (ج4/ص1782).

الْمُغِيرَةِ بْنِ قَيْسٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَيَّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِلَيكُمْ إِيمَانًا، قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: وَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ؟ قَالُوا: فَنَحْنُ، قَالَ: " وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُم، أَلَا إِنَّ أَعْجَبَ الْخَلْقِ إِلَيَّ إِيمَانًا قَوْمٌ يَأْتُونَ يكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يَجِدُونَ صُحُفًا فِيهَا كُتَبٌ يُؤْمِنُونَ بِمَا فِيه». [1]

58-حديث (ليس أحد أحب إليه المدح) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ عِيسَى الْأَسَدِيَّةِ(مريم الأذرعية)بِمِصْرَ، وَقُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ , وَأَنَا أَسْمَعُ بِالشَّامَ كِلَاهُمَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نِعْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُتَوَّكِلِ , فِي كِتَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّطَبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرَجَّى , إِجَازَةً، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ من أجل ذَلِك مدح نَفسه وَلَيْسَ أحد أحب إِلَيْهِ الْعذر مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ». [2]

59-حديث(من حفر قبراً) قال ابن حجر: قَرَأْتُ عَلَى أُمِّ عِيسَى الْأَسَدِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْوَانِيسَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ رَوَّاجٍ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا السِّلَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَافَى بْنِ سُلَيْمَان ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :«مَنْ حَفَرَ قَبْرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَجْرَى لَهُ أَجْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ عَدَدَ أَثْوَابِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ عَزَّى حَزِينًا كَسَاهُ اللَّهُ لِبَاسَ التَّقْوَى ، وَصَلَّى عَلَى رَوْحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ ، وَمَنْ عَزَّى مُصَابًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ حُلَّتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا ، وَمَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

---

[1] **الحسن بن عرفة**، الحسن بن عرفة العبدي، ***جزء الحسن بن عرفة***، باب: أعجب الخلق إليَّ إيماناً، رقم (19) (ج1/ص52).

-الحكم على الحديث:قال ابن حجر في الأمالي(ص93): هذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَمُغِيرَةُ بْنُ قَيْسٍ بَصْرِيٌّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُنْكِرُ الْحَدِيثِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ رِوَايَتُهُ عَنْ غَيْرِ الشَّامِيِّينَ ضَعِيفَةٌ، وَهَذَا مِنْهَا.

[2] **مسلم**، مسلم بن الحجاج، ***صحيح مسلم***، كتاب: التوبة، باب: غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش، رقم (2760) (ج4/ص2114)

ثَلَاثَةَ قَرَارِيطَ مِنَ الْأَجْرِ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ ، وَمَنْ كَفَّلَ يَتِيمًا أَوْ أَرْمَلَةً أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا وَعَادَ مَرِيضًا وَأَطْعَمَ مِسْكِينًا وَاتَّبَعَ جَنَازَةً لَمْ يَتْبَعْهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ». [1]

المطلب الثالث: مرويات الحافظ ابن حجرعن رقية بنت محمد الصفدية الصالحية.

60-حديث(ما نقصت صدقة من مال) قال ابن حجر: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَاطُ ، وَرُقَيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّفَدِيَّةُ ، سَمَاعًا عَلَيْهِمَا فِي صَالِحِيَّةِ دِمَشْقَ ، قَالَا : قُرِئَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، أَنَّ أَبَا الْعَبَاسِ النَّابُلُسِيَّ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَلَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَلَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالى». [2]

النتائج

ومع هذه الرسالة توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى عدة نتائج منها:

-بلغت رواية الحافظ ابن حجر عن شيخاته في كتابه الأمالي المطلقه**ستين رواية.**

- خمسة وعشرون رواية لفاطمة بنت المنجا منها خمسٌ في الصحيحين، وسبعة عشر رواية في السنن والمسانيد، منها ست روايات صحيحة عند: البخاري الأدب المفرد، وابن حبان، وأبي داوود، والنسائي، وأحمد، والبزار، وابن خزيمة، والبيهقي، ورواية في درجة الصحيح لغيره عند: الضحاك بن مخلد، وأبي يعلى، وسبعة منها في درجة الحسن عند: الطبراني، وأحمد، وابن ماجه، وابن حبان، وأبي داوود، والطحاوي، وخمس رويات في درجة الحسن لغيره عند: الطبراني، وابن ماجه، وابن حبان، والبيهقي، والخرائطي، وابن شاهين، والبخاري التاريخ، وأبي داوود، والطبراني، ورواية ضعيفة عند: الطبراني، ورواية ضعيفة أخرى عند: ابن ماجه، وأبي داود، والبيهقي.

---

[1] **الطبراني**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمي،***المعجم الأوسط للطبراني***، رقم (9292) (ج9/ص117)، و**مكارم الاخلاقللطبراني** باب: فضل التكفل بأمر الأرامل، رقم (101) (ج1/ص347).

-**الحكم على الحديث**:قال ابن حجر في الأمالي(ص111): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[2] **مسلم**، مسلم بن الحجاج، ***صحيح مسلم***، كتاب:البر والصلة والآداب، باب: استحباب العفو والتواضع، رقم(2588)(ج4/ص2001).

-وتسعة عشر رواية لفاطمة بنت عبد الهادي منها، رواية صحيحة عند: البخاري،وإحدى عشر رواية في السنن والمسانيد، منها خمسة روايات صحيحة عند: أحمد، والبزار، والطبراني، وابن حبان، والترمذي، وأبي داود، ورواية في درجة الصحيح لغيره عند: الطبراني، وأربعة روايات في درجة الحسن عند: الطبراني، والبيهقي، والخرائطي، ورواية في درجة الحسن لغيره عند: أحمد، وابن حبان، وسبع روايات ضعيفة عند: الطبراني، والبيهقي، وأبي يعلى

-وعشر روايات لخديجة بنت إسحاق، منها روايتان صحيحتان عند: البخاري، وستروايات في السنن والمسانيد، منها رواية صحيحة عند: ابن حبان، والترمذي، وثلاث روايات في درجة الحسن عند: أحمد، والترمذي، وأبي نعيم، والضحاك، وأربع روايات ضعيفة عند: أحمد، وابن ماجه، والحاكم، والبيهقي، والهيثمي.

-وخمس روايات لمريم بنت أحمد الأذرعية، منها روايتان صحيحتان عند: مسلم، ورواية حسنه عند: الطبراني، وأبي نعيم الاصبهاني، وروايتان ضعيفتان عند الطبراني، والحسن بن عرفة

-وحديث واحد لرقية الصفدية عند صحيح مسلم.

-اعتمد الحافظ ابن حجر كثيرا على الطبراني في الأسانيد و طرق الأحاديث.

التوصيات

ومن خلال الدراسة توجد بعض المقترحات تتلخص فيما يلي:

-أن ننتبع مرويات النساء في أمالي ابن حجر الأخرى ك الأمالي السفرية الحلبية

-تكثيف البحث في دراسة دور المرأة المسلمة من خلال تتبع مروياتهن في المصنفات الحديثية.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] Aḥmad ibn ‘Alī al-‘Asqalānī, al-Durar alkāmnh fī a‘yān al-mi’ah al-thāminah, t : Muḥammad *‘Abd al-mu‘īd ḍān*, ṭ2, Ḥaydar Ābād : Dār al-Ma‘ārif, 1349h.

[2] Aḥmad ibn ‘Alī al-‘Asqalānī, al-Amālī al-muṭlaqah, t : *Ḥamdī ibn ‘Abd al-Majīd al-Salafī,* Ṭ1, Bayrūt : al-Maktab al-Islāmī, 1416 H-1995m.

[3] Aḥmad ibn ‘Alī al-‘Asqalānī, Lisān al-mīzān, t : *Dā’irat al-Ma‘arif al-niẓāmīyah, al-Hind*. Ṭ / 2, Bayrūt – Lubnān, Mu’assasat al-A‘lamī lil-Maṭbū‘āt, 1390h / 1971m.

[4] Aḥmad ibn Muḥammad al-‘Akarī al-Ḥanbalī, *Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab, t : Maḥmūd Arnā’ūṭ,* Ṭ / 1, dmshq-byrwt Dār Ibn kthyr-, 1406-1986.

[5] Aḥmad ibn ‘Amr ibn al-Ḍaḥḥāk ibn Mukhallad al-Shaybānī Abū Bakr, al-āḥād wa-al-mathānī, t : *Bāsim Fayṣal Aḥmad al-Jawābirah*, Ṭ / 1, al-Riyāḍ : Dār al-Rāyah, 1411h-1991m.

[6] Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Barmakī al’rbyly Shams al-Dīn Abū al-‘Abbās, *wafayāt al-a‘yān w’nbā’ al-Zamān, t : Iḥsān ‘Abbās*, Ṭ / 1, Bayrūt : Dār Ṣādir, 1900’lá1994.

[7] Aḥmad ibn ‘Alī ibn almthuná ibn Yaḥyá ibn ‘Īsá ibn Hilāl al-Tamīmī al-Mawṣilī, Musnad *Abū Ya‘lá al-Mawṣilī, t : Ḥusayn Salīm Asad,* Ṭ / 1, Dimashq : Dār al-Ma’mūn lil-Turāth, 1410-1989.

[8] Aḥmad ibn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Isḥāq ibn Mūsá ibn Mahrān al-Aṣbahānī, Tārīkh aṣbhān= Akhbār aṣbhān, t *: Sayyid Kasrawī Ḥasan,* Ṭ / 1, Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1410 h-1990m.

[9] Aḥmad ibn ‘Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Isḥāq ibn Mūsá ibn Mahrān al-Aṣbahānī, *Ḥilyat al-awliyā’ wa-ṭabaqāt al-aṣfiyā’*, D. Ṭ, Miṣr : al-Sa‘ādah, 1394h-1974m.

[10] ’Ḥmd ibn Ḥanbal, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl *ibn Asad al-Shaybānī, faḍā’il al-ṣaḥābah*, t : Waṣī Allāh Muḥammad ‘Abbās, Ṭ / 1, Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah, 1403-1983.

[11] ’Ḥmd ibn Ḥanbal, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī, Musnad Aḥmad, t : *Shu‘ayb al’rnā’wṭ-‘ādl Murshid*, Ṭ1, Bayrūt : Dār al-Risālah, 1421 H-2001 M.

[12] ’Ḥmd ibn ‘Amr ibn ‘Abd al-Khāliq ibn Khallād ibn ‘Ubayd Allāh al-‘Atakī Abū Bakr, Musnad al-Bazzār, t : Maḥfūẓ al-Raḥmān _ *‘Ādil ibn Sa‘d Ṣabrī al-Shāfi‘ī,* Ṭ / 1, al-Madīnah al-Munawwarah : Maktabat al-‘Ulūm wa-al-Ḥikam, bada’at 1988m, wa-intahat 2009M.

[13] Ibrāhīm ibn ‘Umar al-Biqā‘ī, al-Nukat al-wafīyah bmāfy sharḥ al-alfīyah, t : Yāsīn al-Faḥl, Ṭ1, D. M, Maktabat al-Rushd, 1428-2007.

[14] Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Ismā‘īl al-Būṣīrī, Itḥāf al-khayrah al-Mahrah bi-Zawā’id *al-masānīd al-‘asharah,* Ṭ / 1, al-Riyāḍ : Dār al-waṭan, 1420 H-1999m.

[15] 15-Aḥmad ibn alḥusayn ibn ‘lyyin ibn Mūsá alkhusrawjirdy al-Khurāsānī al-Bayhaqī, Abū Bakr, *al-sunan al-Kubrá*, t : Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā ṭ3 /, Bayrūt-Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1424 H-2003 M.

[16] 16-’Ḥmd ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī ibn Mūsá alkhusrawjirdy al-Khurāsānī al-Bayhaqī, Abū Bakr, *al-qaḍā’ wa-al-qadar*, t : Muḥammad ibn ‘Abd Allāh Āl ‘Āmir, Ṭ / 1, al-Sa‘ūdīyah : Maktabat al-‘Ubaykān al-Riyāḍ, 1427-2006.

[17] 17-Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī ibn Mūsá alkhusrawjirdy al-Khurāsānī al-Bayhaqī, Abū Bakr, al-Ādāb, ‘allaqa ‘alayhi, Abū ‘Abd Allāh al-Sa‘īd al-Mandūh, Ṭ1 /, *Bayrūt-Lubnān* : Mu’assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah, 1408 H-1988 M.

[18] 18-Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ‘Alī al-Bayhaqī, Abū Bakr, sha‘b al-īmān, t : Mukhtār Aḥmad al-Nadwī, ‘Abd al-‘Alī ‘Abd al-Ḥamīd Ḥāmid, Ṭ / 1, *al-Riyāḍ : Maktabat al-Rushd*, 1423-2003.

[19] 19-Trmdhy, Muḥammad ibn ‘Īsá ibn Sūrat ibn Mūsá al-Sulamī al-Būghī al-Tirmidhī, Abū ‘Īsá, Sunan al-Tirmidhī, t : *Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf*, Ṭ / 1, D. M, Dār al-Gharb al-Islāmī, 1996.

[20] 20-Ḥmydy, ‘Abd Allāh ibn al-Zubayr ibn ‘Īsá ibn ‘Ubayd Allāh al-Qurashī al-*Asadī al-Makkī Abū Bakr*, Musnad al-Ḥumaydī, t : Ḥasan Salīm Asad alddārānyy-Ṭ / 1, Dimashq : Dār al-Saqqā, 1996m.

[21] 21-Khṭyb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ‘Alī ibn Thābit ibn Aḥmad ibn Mahdī Abū Bakr, al-Jāmi‘ li-*akhlāq al-Rāwī wa-ādāb al-sāmi‘*, t : D. Maḥmūd al-Ṭaḥḥān, D. Ṭ, al-Riyāḍ : Maktabat al-Ma‘ārif, 1403 1989.

[22] 22-Dārmy, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān al-Dārimī Abū Muḥammad, Musnad al-Imām al-Dārimī, t : Marzūq ibn Hayyās Āl Marzūq al-Zahrānī, *ṭub‘ ‘alá nafaqat rajul al-A‘māl al-Shaykh Jam‘*ān ibn Ḥasan al-Zahrānī Ṭ1, D. M, 1436 H-2015 M.

[23] 23-Dārqṭny, ‘Alī ibn ‘Umar ibn Aḥmad ibn Mahdī ibn Mas‘ūd ibn al-Nu‘mān ibn Dīnār al-*Baghdādī, al-‘ilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah*, t : Zayn Allāh al-Salafī, Ṭ / 1, al-Riyāḍ : Dār Ṭaybah, 1405 1985.

[24] 24-Dhhby, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn Qāymāz, Mu‘jam al-shuyūkh al-kabīr, t : al-*Duktūr Muḥammad al-Ḥabīb al-Hīlah*, Ṭ / 1, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Maktabat al-Ṣiddīq, 1998M / 1408.

[25] 25-Dhhby, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz, Siyar A‘lām al-nubalā’, t : *Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ wa-ākharūn*, Ṭ / 3, Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah,, 1405 H / 1985m.

[26] 26-Dhhby, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz*, Tārīkh al’slāmwwfyāt al-mashāhīr wa-al-a‘lām,* t : ‘Umar ‘Abd al-Salām al-Tadmurī, Ṭ / 2, Bayrūt : Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1413 H-1993 M.

[27] 27-Rwyāny, Muḥammad ibn Hārūn Abū Bakr, *Musnad alrwyāny*, t : Ayman ‘Alī Abū Yamānī, Ṭ / 1, al-Qāhirah, Mu’assasat Qurṭubah, 1416.

[28] 28-Skhāwy, Muḥammad ibn ‘Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Uthmān ibn Muḥammad Shams al-Dīn Abū al-Khayr, *al-Jawāhir wa-al-durar*, t : Ibrāhīm Bājis ‘Abd-al-Ḥamīd, Ṭ1, D. M Dār Ibn Ḥazm lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1419-1999.

[29] 29-Skhāwy, Muḥammad ibn ‘Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Uthmān ibn Muḥammad Shams al-Dīn Abū al-Khayr, *Fatḥ al-Mughīth fī sharḥ* Alfīyat al-ḥadīth, t : ‘Alī Ḥusayn ‘Alī, Ṭ / 1, Miṣr : Maktabat al-Sunnah, 1424h / 2003m.

[30] 30-Skhāwy, Muḥammad ibn ‘Abd-al-Raḥmān*, al-ḍaw’ al-lāmi‘ li-ahl al-qarn al-tāsi‘*, D. t, Ṭ / 1, Bayrūt : Dār Maktabat alḥyāt-byrwt, 1992m / 1412h.

[31] 31-Sywṭy, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, Ṭabaqāt al-ḥuffāẓ, t : Zakarīyā ‘Umayrāt. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1403.

[32] 32-Sywṭy, ‘Abd al-Raḥmān ibn Kamāl al-Dīn Abī Bakr ibn Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, *Tadrīb al-Rāwī fī sharḥ Taqrīb al-Nawāwī t* : Abū Qutaybah naẓar Muḥammad al-Fāryābī, D. Ṭ, D. M, Dār Ṭaybah, D. t.

[33] 33-Slymān ibn al-Ash‘ath ibn Isḥāq ibn Bashīr ibn Shaddād ibn ‘Amr al-Azdī alssijistāny, Sunan Abī Dāwūd t : *sh‘ayb al-Arnā’ūṭ-mḥammad kāmil Qarah blly*, Ṭ / 1, D. M, Dār al-Risālah al‘ālmyt-1430h-2009 M.

[34] 34-Slymān ibn Dāwūd ibn al-Jārūd al-Ṭayālisī al-Baṣrī, Musnad Abī Dāwūd, t : Muḥammad ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, Ṭ / 1, Miṣr : Dār Hajar, 1419-1999. ‘Abd *Allāh ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm Abī Shaybah al-‘Absī Abū Bakr, Muṣannaf Ibn Abī Shaybah*, t : Usāmah ibn Ibrāhīm ibn Muḥammad Abū Muḥammad, Ṭ / 1, D. M, al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 1428-2008.

[35] 35-Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī al-Ṭabarānī,, Abū al-Qāsim, al-du‘ā’, t : *Muṣṭafá ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā*, Ṭ / 1, Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1407-1987.

[36] 36-Slymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim, al-Mu‘jam al-kabīr t : Ḥamdī ‘Abd al-Majīd al-Salafī, D. Ṭ, D. M, Maktabat Ibn Taymīyah, D. t.

[37] 37-Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim, al-Mu‘jam al-Awsaṭ, t : Ṭāriq ibn ‘Awaḍ allh-‘bd al-Muḥsin al-Ḥusaynī, al-Qāhirah : Dār al-Ḥaramayn.

[38] 38-Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim, al-Rawḍ al-Dānī ilá al-Mu'jam al-Ṣaghīr, t : Abū Maḥmūd Maḥmūd Shukūr Maḥmūd al-Ḥājj Amīr almydāyny, Ṭ / 1, D. M, D. N, 1405-1985.

[39] 39-Ālṣfdy, Khalīl ibn Aybak al-Ṣafadī Ṣalāḥ al-Dīn, al-Wāfī bi-al-Wafayāt, D. Ṭ, D. M, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 2000M.

[40] 40-Ṭḥāwy, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salāmah ibn 'Abd al-Malik ibn Salamah al-Azdī al-Ḥajarī al-Miṣrī, sharḥ mushkil al'āthārāljām', t : Shu'ayb al-Arna'ūṭ, Ṭ / 1, Bayrūt : Mu'assasat al-Risālah, 1415-1994.

[41] 41-'Abd al-Ḥamīd ibn Ḥamīd ibn Naṣr alkashy, Abū Muḥammad, al-Muntakhab min Musnad 'Abd ibn Ḥamīd, t : Muṣṭafá al-'Adawī, Ṭ / 2, D. M, Dār Balansīyah lil-Nashr, 1423h-2002m.

[42] 42-'Qyly, Muḥammad ibn 'Amr ibn Mūsá ibn Ḥammād al-'Aqīlī al-Makkī Abū Ja'far, al-ḍu'afā' al-kabīr, t : 'Abd al-Mu'ṭī Amīn Qal'ajī, Ṭ / 1, Bayrūt : Dār al-Maktabah al-'Ilmīyah, D. t.

[43] 43-Fāsy, Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Alī, Taqī al-Dīn, Abū al-Ṭayyib al-Makkī al-Ḥasanī, Dhayl al-Taqyīd fī ruwāt al-sunan wa-al-asānīd, t : Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Ṭ / 1 Bayrūt, Lubnān : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1410h / 1990m.

[44] 44-Qḍā'y, Muḥammad ibn Salāmah ibn Ja'far ibn 'Alī ibn ḥkmwn al-Quḍā'ī al-Miṣrī, Musnad al-Shihāb, t : Ḥamdī ibn 'Abd al-Majīd al-Salafī, Ṭ / 2, Bayrūt, Mu'assasat al-Risālah, 1405-1985.

[45] 45-Lālkā'y, Hibat Allāh ibn al-Ḥasan ibn Manṣūr al-Ṭabarī al-Rāzī, sharḥ uṣūl i'tiqād ahl al-Sunnah, t : Aḥmad ibn Sa'd ibn Ḥamdān al-Ghāmidī, Ṭ / 8, al-Sa'ūdīyah Dār Ṭaybah – al-Sa'ūdīyah, 1423h / 2003m.

[46] 46-Mubārak ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad Ibn 'Abd al-Karīm al-Shaybānī al-Jazarī Majd al-Dīn Abū al-Sa'ādāt, Jāmi' al-uṣūl fī aḥādīth al-Rasūl, t : 'Abd al-Qādir alārn'wṭ, Ṭ / 1, Maktabat al-Ḥalawānī, 1389-1969.

[47] 47-Mḥmd ibn Isḥāq ibn Khuzaymah ibn al-Mughīrah ibn Ṣāliḥ ibn Bakr al-Sulamī al-Nīsābūrī Abū Bakr, ṣḥyḥu Ibn khuzaymh, t : al-Duktūr Muḥammad Muṣṭafá al-A'ẓamī, Ṭ / 3, al-Maktab al-Islāmī, 1424 H-2003 M.

[48] 48-Mḥmd ibn 'Abd Allāh al-Ḥākim ibn Muḥammad ibn Ḥamdawayh ibn nu'ym ibn al-ḥukm al-Ḍabbī alṭhmāny al-Nīsābūrī, al-Mustadrak 'alá al-ṣaḥīḥayn, t : Muṣṭafá 'Abd al-Qādir 'Aṭā, Bayrūt : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1411-1990.

[49] 49-Muḥammad ibn Yazīd Abū 'Abd Allāh al-Qazwīnī, Sunan Ibn Mājah, t : Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī, D. Ṭ, Dār Iḥyā' al-Kutub al-'Arabīyah-Fayṣal 'Īsá al-Bābī al-Ḥalabī, D. M, D. t.

[50] 50-Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī Abū ‘Abd Allāh, al-zuhd, waḍ‘ ḥawāshīhi : Muḥammad ‘Abd al-Salām Shāhīn, Bayrūt – Lubnān : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Ṭ / 1, 1420h-1999 M.

[51] 51-Muḥammad ibn Ismā‘īl Abū ‘Abd Allāh al-Ju‘fī, al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh, Ṭ / 1, Dār Ṭawq al-najāh, muṣawwarah ‘an al-sulṭānīyah b’ḍāfh trqym Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, 1422h.

[52] 52-Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Bukhārī, al-adab al-mufrad, t : Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Ṭ / 4, Dār al-Ṣiddīq lil-Nashr, 1418 H-1997 M. 64

[53] 53-Mslm ibn al-Ḥajjāj ibn Muslim al-Qushayrī al-Nīsābūrī, Abū al-Ḥusayn, Ṣaḥīḥ Muslim, t : naẓar ibn Muḥammad al-Fāryābī Abū Qutaybah, Ṭ / 1, D. M, Dār Ṭaybah, 1427-2006.

[54] 54-Mālk ibn Anas ibn Mālik ibn ‘Āmir al-Aṣbaḥī al-madanī, Muwaṭṭa’ Mālik, t : Muḥammad Muṣṭafá al-A‘ẓamī, Ṭ / 1, al-Imārāt : Mu’assasat Zāyid, 1406-1985.

[55] 55-Ālmzy, wsf ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Yūsuf, Abū al-Ḥajjāj, Jamāl al-Dīn Ibn al-Zakī Abī Muḥammad al-Quḍā‘ī al-Kalbī al-Mizzī, Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl, t : Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, Ṭ / 1, Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah-1400-1980.

[56] 56-Ālmghlṭāy, ‘Alā’ al-Dīn Mughalṭāy, Ikmāl Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl, t : Abū ‘Abd al-Raḥmān ‘Ādil ibn Muḥammad, Ṭ / 1, D. M, al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, 1422-2001 M.

[57] 57-Māzry, Muḥammad ibn ‘Alī al-Māzarī al-Mālikī, al-Mu‘allim bi-fawā’id Muslim, t : Muḥammad al-Shādhilī al-Nayfar, Ṭ / 2, Tūnis : Bayt al-Ḥikmah, 1987m.

[58] 58-Nbyl Sa‘d al-Dīn Salīm al-jirār al-Īmā’ ilá Zawā’id al-Amālī wa-al-ajzā’, Ṭ / 1, D. M, Dār Aḍwā’ al-Salaf, 1428-2007.

[59] 59-Nsā’y, Aḥmad ibn ‘Alī ibn Shu‘ayb ibn ‘Alī ibn Sinān ibn Baḥr ibn Dīnār, Abū ‘Abd al-Raḥmān, Sunan al-nisā’ī al-Kubrá, t : Ḥasan ‘Abd al-Mun‘im Shalabī, Ṭ / 1, Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah, 1421-2001.

[60] 60-Hannād ibn alssarī ibn Muṣ‘ab ibn Abī Bakr ibn Shubbar ibn ṣ‘fwq ibn ‘Amr ibn Zurārah ibn ‘Adas ibn Zayd al-Tamīmī al-Dārimī al-zuhd, t : ‘Abd al-Raḥmān ‘Abd al-Jabbār al-Furaywā’ī, Ṭ / 1, al-Kuwayt : Dār al-khulafā’ lil-Kitāb al-Islāmī, 1406.

[61] 61-Hythmy, ‘Alī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī Abū al-Ḥasan, Majma‘ al-zawā’id wa-manba‘ al-Fawā’id, t : Ḥusayn Salīm Asad al-Dārānī, D. Ṭ D. M Dār al-Ma’mūn lil-Turāth, 2018m.